عنـــوان « الاتحــــاد » و « الجــديد » :
اصبح عنوان جريدة « الاتحــاد » ومجلة « الجديد » كمــا يلي :
شارع الحريري رقم ٩
تلفون رقم ٥١١٥٨١
ص. ب : ١٠٤
حيفـــــا



٣١ آب ١٩٧٣ ، ٣ شعبان ١٣٩٣ ، عدد ٣٠/٣٢ 31.8.73 VOL 32/30

استمعوا الى كلمــــة
الحزب الشيوعي الاسرائيــلي ــ ركاح

* فى الاذاعة الاسرائيلية
يوم الاحد ٧٣/٩/٢ الساعة ٧،٣٠ مساء باللغة العبرية
يلقيها الرفيق يهوشع ايرغه

* وفى التلفزيون
يوم الخميس ٧٣/٩/٦ من الساعة ٨ ــ ٨،٣٠ مساء باللغة العربية مع (ترجمة بالعبرية)
يلقيهــا الرفيق جمــال موسى

نص المذكـــــــرة التاريخيــــة

من شعب الارض المحتلة الى سكرتير الامم المتحدة

القدس ـ لمراسلنا الخاص ــ بوحده صف رائعه وجهاكثر من ١٥٠ شخصيه وممثلي الرأي والمنظمــات والنقابــات في الضفه الغربيه ، بما فيها القدس العربيه ، وفي قطاع غزه مذكره تاريخيه الى السكرتير العام للامم المتحده ، امس الخميس ، لمناسبه وصوله الى اسرائيل . وارسلت نسخ مــن هــذه المذكره الى الصحف في الداخل والخارج ووكالات الانبــاء . وفيما يلي نص هذه المذكره .

نص المذكرة

« نحن الموقعين ادناه ممثلي الرأي العام ومختلف الهيئــات والنقابات والشخصيات فى الضفة الغربية بمــا فيها القدس العربية وفى قطاع غزة نتقدم اليكم بمذكرتنا هذه ، لمناسبة زيارتكم لمنطقة الشرق الاوســـط ، لنؤكد من جديد رفضنـــــا القاطع للاحتــــلال الاسرائيلي الذي يشكل اعتداء خارقا على حقنا فى ارضنـــا وانتهاكا مكشوفا لامواثيق الدوليـــة وفى مقدمتها ميثاق الامم المتحــــدة وقراراتها التي تحظر الاستيلاء على ارض جرى احتلالها بالقوة ، ونعلن اصرارنا على انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وبهذه المناسبة فاننا نسجل ما يلي :

اولا ــ نعلن معارضتنا التامــــــة للاجراءات التي تتخذها سلطــــات الاحتلال فى ارضنا العربية المحتلـــة وتغيير وضعها السكاني والجغرافي ، وقيامها بالاستيلاء على الاراضي العربية بمختلف الوسائل ، سواء عن طريق المصادرة والاغلاق او الشراء بقصــد تهويد ارضنا ومحو عروبتها واقتلاعها نهائيا . ونلفت نظركم بوجه خــاص

البقية ص ٦ ع ٦

رمز « العدالــة » :

محكمة العــــدل على جبل المكبر !

القدس ــ جرى صبــــاح الثلاثاء الماضي ، الاحتفــــال بارساء الحجر الاساسي لمبنى محكمة العدل العليا على جبــل سكوبس (المكبر) فى القــدس باشتراك رئيس الدولة ورئيس الكنيست ، ورئيسة الوزراء ، ورئيس الوزراء الاسبق دافيد بن غوريون ، ووزير العــدل ووزراء آخرين .

وجبل سكوبس ، كما هـــــو معروف ، كان قبل حرب حزيــران ١٩٦٧ ، فى المنطقة الحرام ، المختلف عليها بــين اسرائيـــــل والاردن .

البقية ص ٦ ع ١

كيف كــان عبد النــاصر يعــالج القضية ؟

وحدة تدريجية بين مصــــر وليبيـــــا

رفض ضغـــوط القـــذافي الوراثيـــــة

حيفا ــ لمحرر الاتحاد الخاص بالعالم العربي ــ اتفق الرئيسان المصري والليبي ، بعد مباحثات سرية استمرت فى القاهرة منذ يوم السبت الماضي ، على « الاعــلان الدستوري لوحــــدة مصر وليبيا » وعلى اجــــراءات دستورية على طريق هــذه الوحدة تشير كلهـــــا الى انتصار الاتجاه نحو اقامة هذه الوحــــدة تدريجيا وهو الامر الذي كان معمر القذافى يعارضه بشدة ..

فمساء أول امس (الاربعاء) أذاع راديو القاهرة بيانا عن « القيـــادة السياسية الموحدة » ، التي تضـم الرئيسين السادات والقــــذافي ، بصدد ميلاد دولة عربية موحـــدة جديدة نستطيع ان نجمل أسسهــــا السياسية ، كما جاءت فى نص هذا البيان ، بما يلي :

١ ــ انها تقوم « لمواجهة قــوى الاستعمار والصهيونية المتربصة به والرجعية المتآمرة عليه » .

٢ ــ « ان هذه الدولة الجديـدة نولد على مبادىء ثورة الثالــــث والعشرين من يوليو ١٩٥٢ ، الام ، وثورة الفاتح من سبتمبر . وهي بذلك تقوم على كل المبادىء والقيـم التى تبنتها الثورة العربية » .

ونلاحظ ان هذه الصيغـة هي فى وقت معا بمثابة رفض لاتجاهــات القذافي الوراثية . وفى الوقت نفسه فان هذه الصيغة غير صارمة فى رفض هذه الاتجاهات .

٣ ــ « ان الامة العربيــة ، وهي تعلن عن قيام دولة الوحدة الجديدة، تتطلع الى استئناف دورها فى ترشيد حركة الانسان على أساس القيــم والمبادىء التي تقوم عليها الحضــارة العربية » .

والحقيقة انه لا يستطيـــع اي انسان تقدمي الا ان ينظر بتفاؤل الى هذا الكلام ، لان « أساس القيـــم والمبادىء التي تقوم عليها الحضـارة العربية » هو أساس انساني رفيـع ومفتوح على كل ما هو تقدمي ، لولا انه جاء بعد هذا الكلام ان هــــذه الحضارة « قدمت ولا تزال قادرة على ان تقدم للعالم نظرية متميزة بدلا من النظريات المادية التي تتقاسم العالم اليوم والتي أدت به الى ما يعانيـه من محن وتمزق وضياع » .. ان هذا هو كلام غيبي من قبيل خلط الحابل بالنابل والمساواة بين نظريـــات الاستعمار والاحتلال والعـــدوان واضطهاد الشعوب واستغلال الانسان وبين نظريات الحرية والتحــــرر والمساواة والتقدم العمراني والثقافي والروحي والاقتصادي .

٤ ــ « انها خطوة بالغة الاهمية على طريق التكامل الاقتصادي بين أجزاء الامة العربية » .

البقية ص ٦ ع ٣

عيناتــا المهــددة و«عدالة» وزير العدل الاسرائيــلي

القدس ــ طلب وزير العــــدل الاسرائيلي ،يعقوب شمشون شابيرا، من سلطات الاحتلال في الضفةالغربية حظر كل عمل زراعي أو اقامة أبنيــة في منطقة بلدة عيناتا العربية المحتلة قرب القدس . وذلك تمهيدا لمصادرة هذه الاراضي العربية التي قــرر الاحتلال تحويلها الى منطقــة صناعية تابعة للقدس !

وفي الوقت نفسه أرسل الوزيــر هذا الاسبوع ، رسالة الى اللجنــة الوزارية المختصة بشؤون القــدس طلب فيها تأجيل مصادرة أراضــي منطقة عيناتا . وذلك الى أن يتم وضع مخطط مفصل للمنطقة الصناعية التي ستقوم على هذه الاراضي العربيــة .

وتبلغ مساحة أراضي عيناتا ألفي دونم . وكانت بلدية القدس قد توجهت الى اللجنة الوزارية المختصة بشؤون القدس في الاسبوع الماضي وطلبــت منها العمل على مصادرة أراضـــي منطقة عيناتا حتى يمكن تحويلها الى منطقة صناعية تابعة لبلدية القدس .

ولكن وزير العدل ، على مــا يبدو وجد أن هذا الطلب ، في الوقــت الحاضر ، يمكن أن يثير سخط الرأي

البقية ص ٦ ع ١

في جــو من القلق الاسرائيــــلي الرسمي

بدا كورت فالدهايم زيـــارة اســـرائيل

مــاذا قـــال رابـــين عن الزيـــارة ! ؟

فالدهايم ووزير خارجية سوريا عبد الحليم خدام

القدس ـ وصل السكرتير العــام للامم المتحدة ، كورت فالدهايم ، الى اسرائيل من نيقوسيا وابتدات حـــالا مباحثاته مع رئيسة الوزراء ووزير خارجيتها فى جو من القلق من نتائج هـــذه الزيارة لم يستطع المسؤولون الاسرائيليون اخفاءه .

وكان السكرتير العام قد بدأ زيارته المنتظرة فى الشرق الاوسط يـــوم الاحد الماضي . فكانت دمشق محطته الاولى حيث اجتمع ، يومي الاثنين والثلاثاء ، بوزير الخارجية السورية عبد الحليم خدام وبرئيس الجمهورية حافظ الاسد . وتوجه يوم الثلاثاء الى بيروت حيث اجتمع برئيس وزراء لبنان تقي الدين الصلح وبوزيـــر خارجيتها فؤاد نفاع .

فى سوريـــا

وعلقت جريدة «البعث» السورية على هذه الزيارة ان « الوضع فى الشرق الاوسط يقــلق الدكتور فالدهايم. فان اسرائيل تدفع بالوضع فى المنطقة الى نقطة الانفجار » . وقالت : « ان سوريا لا يمكن ان توافق علىالسماح لاسرائيل بالاستمرار في احتلال أراضي عربية » .

فى لبنـــان

البقية ص ٦ ع ٢

تحضيرا لمؤتمر قـــوى الســـلام العــــالمي بموســكو

توفيــق طوبي عضـــــو لجنــة صياغــة تقريـــــــر الشـــرق الاوســـط

موسكو ـ هاتفيا من مراسلنا الخاص ـ بحضور حوالي مئة مندوب من اقطار الشرق الاوسط والدول الاشتراكية ومختلف الدول افتتح أمس الاول فى هلسنكي اجتماع لجنة الشرق الاوسط للاعداد للمؤتمر العالمي لقـــوى السلام فى موسكو الذي سيعقد فى شهر اكتوبر القادم . وتمثل الشرق الاوسط وفود من مصر وسوريا والعراق ولبنان والاردن واليمن ، واسرائيل ويمثلها النائب توفيق طوبي والسيد ناتان يلين مور .

وافتتح الاجتماع روميل شاندرا ، رئيس اللجنة التحضيرية ، وقال ان الغرض من هذا الاجتماع هو صياغة تقرير اللجنة حول الشرق الاوســط الذي سيقدم الى المؤتمر العالمي لقوى السلام فى موسكو .

هذا وتالفت لجنـــة من عشرين مندوبا بينهم النـــائب توفيق طوبى لصياغة التقرير ، وباشرت فى الحال اعمالها .

هذا وكان الرفيق توفيـــق طوبى والسيد يلين مور قد توجهــا الى هلسنكي ، عاصمة فنلندا ، يـــوم الاثنين من هذا الاسبوع .

تعاظم الدعم السوفييتي لنضال الشعب الفلسطيني

يـاســر عرفـــات يعـــلن امتنانه للاتحـــــاد السوفييتي

موسكو ـ لمراسلنا الخاص ـ عبر السيد ياسر عرفات باسم قيادة منظمة تحرير فلسطين وباسم الشعب العربى الفلسطيني ، ضحية العدوان الاسرائيلي ، عن امتنانه للاتحاد السوفييتي على مساعدته حركة التحرر القومي العربية ، وبضمنها حركة المقاومة الفلسطينية .

واكد ياسر عرفات اهمية السياسة الخارجية السوفييتية ، واعمــــال السكرتير العام للحـــزب الشيوعى السوفييتي ل. برجنيف شخصيا فى صالح السلام والامن وحرية الشعوب وفيها الشعب العربي الفلسطيني .

وقد نشرت برافدا فى عددهــــــا الصادر فى ٢٥ـ٨ـ٧٣ ، هذا الخبر لدى انتهاء زيارة ياسر عرفــات في موسكو حيث كان ضيفا على المهرجان الرياضي الجامعي .

هذا واشترك ياسر عرفات فى عدد من اعمال اللجنة السوفييتية للتضامن مع شعوب آسيا وافريقيا ، حيث تبودلت الآراء حول الوضع فى الشرق الاوسط ، والنضال لازالة آثــار العدوان الاسرائيلي ، واحلال السلام العادل والمستقر فى المنطقة .

وظهر فى المحـــادثات تأييـــد السوفييتيين الحازم لنضال الشعوب العربية ضد الامبريالية والعـــدوان الاسرائيلي وتأييد جلاء القــــوات الاسرائيلية عن جميع المناطق المحتلة والتضامن مع الشعب العــــربى الفلسطيني .

معســكر الاحتـــلاليين ينتشـــقق !

غولدا ايضا تهدد حزبها بالاستقاله

امـــا الموافقــة على طلبـــات ديــان او : بـــاي بـــاي !

تل أبيب ـ انضمت رئيسةالوزراء ، هذا الاسبوع ، الــى وزير أمنهاالجنرال ديانوهددت حزبها بالانسحاب من قائمتــه الانتخابيه اذا لم توافق قياده الحزب على مشروع أوســـع الهجوم الاستيطاني الاحتلالـــي (مشروع جليلي) الـــذي جرى الاتفاق حوله مع الجنرال ديان، دون أي نقصان ..

وكان الجنرال ديان ، قبل اسبوع، قد هدد هو أيضا بالانسحـــاب اذا جرى بحث المشروع في لجنة «وضع البرنامج الانتخابي » التي تتألف مــن « العمل » والمبام في اطار المعراخ.

والان جاءت السيدة رئيسةالوزراء وكشفت عن أوراقها ووضعت كـــل ثقلها وراء مطالب الجنرال ديــــان المغرقة في التوسع والاحتلال .

وفرضت رئيسة الوزراء على قيادة حزبها أن يجري تقرير « مشـــروع جليلي » في سكرتيرية حزب « العمل» قبل عرضه على لجنة المعراخالمتخصصة بوضع البرنامج الانتخابي .وبذلـــك لتبعد السيدة مئير العناصر المعتدلـــة في اللجنة المركزية لحزب « العمل ». وكذلك تستبعد قادة المبام . وهـــؤلاء وهؤلاء قد اشتدت معارضتهم لمشروع جليلي بعد أن اضطرت واشنطـــن نفسها الى ابداء تحفظها من هـــذا المشروع التوسعي الجنوني .

ويقوم عدد من أعضاء لجنــة حزب « العمل » المركزية بالتوقيع علـــى عريضة موجهة الى قيادة الحـــزب مطالبين فيها بعرض « مشروعجليلي» على اللجنة المركزية .

وأعلن عدد من أنصار الوزيرسبير انه ، اذا أصرت رئيسة الوزراء علـــى بحث « المشروع » في السكرتاريـــا

البقية ص ٦ ع ٣

فى مـــؤتمر منظمـــــة الطــــيران الدوليـــــة

٣٠ دولــــة افريقيـــة وعربيــــة تقترح توجيـــــه الانــــذار الى اسرائيـــــل

روما ــ قدمت ثلاثون دولة عربية وافريقية ، أول امس ، مشروع قرار الى اجتماع منظمة الطيران المدني الدولية التي تضم ١٢٨ دولة ، يندد باسرائيل بسبب ارغامها طائرة ركاب لبنانية فى العاشر من الشهر الحالي (آب) على الهبوط فى الاراضي الاسرائيلية . ولم يتضمن مشروع القرار فرض عقوبات على اسرائيل .

وكانت منظمة الطيران المـــدني الدولية قد بدات اجتماعاتها فى روما يوم الثلاثاء الماضي لبحث موضـــوع القرصنة الجوية ووضع حد لهــــذه المشكلة التي باتت تهدد امن وسلامة الطيران العالمي .

ويندد مشروع القرار العربي ــ الافريقي بشدة باسرائيــــل بسبب اعتدالها على سيادة لبنان ، ومخالفتها ميثاق شيكاغو . ويدعو مشروع القرار اسرائيل الى الامتناع فى المستقبل عن مثل هذه الاعمال وينذر حكومـــــة اسرائيل باتخاذ اجراءات اخـــــرى ضدها من اجل الدفاع عن الطيران المدني العالمي ، اذا لم تنفذ هـــذا القرار .

ويعتبر مشروع القرار هذا معتدلا بالنسبة لما كان متوقعا (وهو فرض عقوبات على اسرائيل) .

والسبب فى اعتدال مشروع القرار يعود فى الاساس الى لبنان ، التى تخلت عن المطالبة بفرض العقوبـــات حتى ينال اجماع كل اعضاء المنظمة .

هـــــذا وقد اعتبرت الاوساط الاسرائيلية مشروع القرار هذا متحيزا لانه لم يتعرض « الى الارهاب الجوي العربي » ! ، على حد زعمها .

والجدير بالذكر ان وزير الدفـــاع الاسرائيلي ، موشه ديان ، كان قد ادعى فى مناسبتين ، هذا الشهر ، ان شركات الطيران الاجنبيـــة التى تعمل فى اسرائيل تدفع فديـــة الى المنظمات الفدائية العربية مقابل عدم التعرض لطائراتها . ولكن هــــذه الشركات نفت بشدة هذا الادعاء ، الذي استهدف ، كما هو واضح ، التأثير على اجتماع روما لصـــالح اسرائيل .

عمـــال تشيلي يهبـــون للدفـــاع عن نظـــــامهم التقـــدمي

ايينــدي : الارهـــاب الفــاشي لن يوقف مسيرتنـــــا !

سانتياغو ــ أكد رئيس حكومه « الوحده الشعبيـــه » في تشيلي ، سلفادور ايينـدي ان الارهاب الفاشي لن يوقـــف مسيره التحولات الاجتماعيه التقدميه في تشيلي ، وان حكومته ستتصدى لكل محاولات اليمين الفاشي الراميه الى وقف هذه التحولات

وجاء ذلك في البيان الرسمي ، الذي انيع هنا أمس الاول ، وأعلن فيه عن أسماء وزراء الحكومة الجديـــدة . وهي تشمل ٣ وزراء من الجيـــش ، من العناصر المؤيدة للتحولات الاجتماعية ولبرنامج حكومة ايينـدي التقدمي .

العمال يدافعون عن المنشآت المؤممه والمؤسسات الحكوميه

هذا وقرر اتحاد المنظمات المهنية في تشيلي ، والذي يبلغ عدد أعضائــه مليون ونصف المليون عامل ، الخروج الى الميدان للدفاع النشيط عن مكتسبات الحكم التقدمي ، وذلك بعد أن ازدادت محاولات التخريب ، التي تقوم بهـــا العناصر الفاشية وقوى الرجعيـــة البرجوازية ، بهدف الاطاحة بحكومـــة الوحدة الشعبية ، التي يرئسها سلفادور ايينـدي .فقد بدأ العمال باقامة لجـــان المراقبة على الانتاج وتنظيم الدوريات لحراسة المصانع والمؤسســـات الحكومية والشعبية المختلفة .

وصدر نداء يحمل توقيـــع ادارة اتحاد النقابات المهنية ، وجاء فيه : « في هذه اللحظات المأساوية التـــي تمر بها بلادنا يلزمنا خلق حركـــة شعبية واسعة معادية للفاشيــة ... اذا كانت قوى اليمين قررت تنظيــم انقلاب ، فانه علينا أن نكون مستعدين للقضاء عليها واحدة تلو اخرى » .

وقد وقع على النداء زعماء شيوعيون واشتراكيون وممثـــل الديمقراطيين المسيحيين في الاتحاد .

المعارضة تحرض لانقلابمضاد

وقد استمرت المعارضة اليمينيـــة داخل برلمان شيلي ، في التحريـض على حكومة الرئيسايينـدي ،تساعدها في ذلك الاذاعات الخاصة للرجعيـــة في البلاد تدعو الى قلب نظام الحكم.

وقد أصدرت حكومة « الوحـــدة الشعبية » بيانا جاء فيه ، ان هـــذا التحريض من جانب المعارضةاليمينية في البرلمان ، يهدف الى خلق جو من الفوضى في البلاد .

من ٤ ــ ١٠ أيلول اسبوع التضامن مع تشيلي

وجاء في نبأ لوكالة « تاســـ » السوفييتية ، من هلسنكي ، أنمجلس السلام العالمي المجتمع في العاصمـــة الفنلندية قرر اعلان الاسبوع(بيـــن الرابع والعاشر من ايلول) اسبوعـــا

البقية ص ٦ ع ٣

العثور على اجهزة اطـلاق صواريخ

هل هو تمهيـــد لعدوان على لبنان ؟

تل ابيب ــ اعتبرت السلطـــات الاسرائيلية على « غايـــة الخطورة » حادث العثور على اجهزة اطـــلاق صواريخ كاتيوشا بالقرب من الحدود مع لبنان صباح الثلاثاء الماضي .

وكان ناطق عسكري قد اعلن ان دورية عسكرية عثرت على آثار لاقدام مسلحين اجتازوا الحدود من لبنان وعادوا على ما يبدو الى الاراضي اللبنانية . وأثناء التفتيش عثر افراد الدورية على ثلاثة اجهزة لاطـــلاق صواريخ الكاتيوشا ذات عيار ١٣٠ ميلمتر . وفكت هذه الاجهزة دون ان تحدث اي اضرار او اصابات .

والسؤال : هل تستغل السلطات الاسرائيلية هذا الحادث لتنظيــــم عدوان جديد على لبنان ؟ !

« قريـــات اربـــع » فى الخليـــــل تتمـــدد وتتـــوسع ..

القدس ــ اعلن وزير الاسكان ، زئيف شرف ، امام وفد من سكان « قريات اربع » ، التي اقيمت فى مدينة الخليل ، اثناء زيارة قام بها الوفد الى مكتبه اول امس ، انه سيتم هذا الاسبوع اتخاذ قرار فيما يتعلق بالترتيبات القضائية والشكلية التي ستمكن سكان قريات اربع من شراء مساكنهم التي بنيت فى المكان ، ومن بناء بيوت سكن فيه ومشاغل ومتاجر للسوق الخاص .

واضاف الوزير ان وزارته ستزود كل شركات الاسكان والمقاولين الذين يريدون البناء فى قريات اربـــع ، حسب المخطط ، بالاراضي اللازمة بدون تحديد . وبالاضافة الى ذلك ستقدم القروض لمن يريد السكن فى قريات اربع من اجل بناء بيـــوت خاصة لهم . وقال ان وزارته ستزيد من تنظيم المركز التجـــاري المشترك حتى يتمكن من تلبية حاجات الف عائلة . كذلك ستنتهي الوزارة من وضع مشروع اكبر لقريات اربع يهتم بشكل خاص بحل قضايا التشغيل بالتنسيق مع وزارات التجـــــارة والصناعة والعمل .

أيـــام للـذكرى والـذكرى تنفـع المؤمنـين !

تجتمع في يومي السبت والاحد ، غدا وبعد غد ، ذكريات لا تنسى : ففي الاول من أيلول ، عام ١٩٣٩ ،زحفت سوابك الهتلريه على بولونيا فابتدأت الحرب العالميه الثانيه التـــي كلفت الانسانيه ، من القتلى فقط ، ٥٠ مليون نسمه منهم عشرون مليون مواطن سوفياتي . والثالث من ايلول هـــو ذكرى انتصار الثوره التي أطاحت بالملكيه السنوسيــه في ليبيا . وفي الثاني من ايلول ، عام ١٩٤٥ ، استسلمـــت اليابان فانتهت الحرب العالميه الثانيه فعلا . وهذا اليوم هو



يوم قيام جمهوريه الفيتنـام الدمقراطيه البطله . وتحتفل قوى السلام والحريه فيالعالم أجمع ، بهذه الايام . وغـدا هو يوم السلام العالمي .

ولا يستطيع انسان نزيه أن يتجاهل الروابط العضويه بين ايام الذكرى هذه .

فالمعتدون الهتاريون ، الذين اعلنوا انهم سيحكمون العالم ألف عام ، لم يستطيعوا أن يصمدوا ألف يوم أمــام اراده الشعوب . لقد ذهبوا الى الهاويه وجروا معهم حليفتهــم العسكريه اليابانيه . والمعتدون الامريكيون ،الذين اعلنوا أن « قدرهم »هو استعباد العالم ، قد لبسوا قبعهم ولحقوا ربعهم ، وعلمهم شعب الفيتنام الاسيوي الصغير أن اراده الشعوب هي «القدر » !

ان التغيرات العميقه في الوضع الدولي ، التي اطلقهـــا دحر العدوان في الحرب العالميه الثانيه ودحر العدوان فيما بعد ، في الفيتنام وغيرها ، وتنامي قوه معسكرنا الاشتراكي الجبار ، وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي كل ذلك فتــح الابواب على مصاريعها أمـــام انتصار ثورات الشعـوب التحرريه ولم يعد في مقدور الامبرياليين اغراقها في بحـر من دم أبنائها .

وهكذا انتصرت الثوره في ليبيـــا الصغيره والقاهره ، وأخذت تستعيد كنوزها المنهوبه بينما الاسطول السادس الامريكي يتبختر بالقرب من موانىء ليبيا دون أن يتجرأ على التدخل لان البحر الابيض المتوسط ، وبفضل يد الاتحــاد السوفياتي التي تطول المعتدي في كل مكان ، اصبح بحـــر الشعوب التي تقيم ، وستقيم ،أمنه حره على شطآنه . وفي الايام الاولى للثوره الليبيه ، وحين كان أشد الخطر يتهددها ، اعترف قاده الثوره انفسهم بفضـــل جبروت الاتحاد السوفياتي عليهم .

وعلينا أن نوجه عبره هذه الايام الذكرى نحو حكـــام اسرائيل المعتدين ، الذين يتوهمون انهم يستطيعون « في آخر الزمان » أن يرثوا الامبراطوريات الاستعماريه المنهاره. ألا تدل هذه الاوهام على الافلاس المطبق ؟وهل من الممكــن أن يكون مصير العدوان الحالي ، الذي يظل ضفدعه مهما ينتفخ فيلا ، خيرا من سوالفه ؟!

كذلك نوجه عبره هذه الايام الذكرى الى جميعالمتضررين من استمرار العدوان الحالي ، في اسرائيل وفي المناطـــق

البقيه ص ٦ ع ٤

فى هـذا الزمـان الترالي ...

حين صار الموغى «يأمر» بترشيح عربى لبلدية حيفا

الموغى يتحرق على تثبيت الاحتـــلال

ويامر «طوائف» عرب حيفا بالركوع امام الملك !

بقلم : علي عاشور

مرشح حـزب « العمل » الحـاكم لتولي رئاسة بلدية حيفـا ، وزير العمل يوسف الموغي ، « شخصية معروفة تماما » لسكان حيفا العرب . فقد اشغل لفترة طويلة بعد قيام الدولة ، منصب سكرتير مجلس عمـال حيفا . واشتهر فى حينه بمعاداتـه للعمـال العرب ، وبتنظيم « الحملات » لطردهم من أماكن عملهم . كما اشتهر بعدائـه الشديد للقوى الدمقراطية، وفى طليعتهم الشيوعيون، وعمل على تنظيم الاستفزازات ضـــدهم والاعتداءات عليهم ، وخاصة الاعتـداء على مختلف المظاهرات التي كان ينظمها الشيوعيون دفاعا عن مصالح السكان العرب فى المدينة ، او احتجاجا على سياسة الاضطهـاد القومي والتمييز العنصري التي تتبعها الحكومة ضد المواطنين العرب فى اسرائيل ، وغيرهـــا من الكفاحات الشعبية ، وحتى مظـاهرات اول ايار التي كان يقودها الشيوعيون فى حيفا .

يوسف الموغي هذا ، يتصور ان غيبته الطويلة فى وزارة العمل انست السكان العرب فى حيفا ماضيه السالف الذكر .

ففي تاريـــخ ١٩٧٣/٨/٢٤ نشرت صحيفة « الانباء » الحكومية مقابلـة اجراها معه مراسلها توفيـق خوري اياه ، ووزعت هذه المقابلة بشكل منشور على السكان العرب فى حيفا . وفى هذه المقابلة كشف الموغي عن حقده الدفين على الشيوعيـين حين قال : « اني عازم على توثيق الحياة المشتركة بين العرب واليهود فى حيفا . وهنا اناشد جميع مواطني حيفــــا العرب ، الا ينجرفوا وراء عمـلاء موسكو ! وبأن يدعمونا لان هذه هى الطريقة الوحيدة لجعل حيفـــــا انموذجا للحياة العربية — اليهودية المشتركة المبنية على اساس الاحترام المتبادل والتعاون الوثيق » !

يوسف الموغي هذا الذي قال فى نفس المقابلة : « لقد برهن عرب حيفا حتى الان على مدى اخلاصهم للدولة»، لم يجد ما يقدمه لعرب حيفا هؤلاء بعد ٢٥ سنة من قيام الدولة ، سوى تكرار الوعود الكاذبة التي لم يتحقق منها شيء والتي ملوا سماعهـــا ، والدعوة الى الابتعاد عن الشيوعيين — « عملاء موسكو » ، على حد قوله . وقد جعل هذا الابتعاد شرطا (الطريقة الوحيدة — كما قال) لتوثيق الحياة المشتركـــة بين العرب واليهود فى المدينة ! .

ان يوسف الموغي هذا الذي كـان يرفض دائما وجود مرشحين عرب فى قائمة المباي (وبالتالي قائمة حزب العمل) لانتخابات بلدية حيفا ، وجد نفسه مضطرا ان يراهن ، فى مقاومته الشيوعيين فى المدينة ، على فرس « مرشح عربي مضمون فى قـــائمة حزب العمل لانتخابات بلدية حيفا» .

وهو حتى عندما يتحدث او بالاحرى « يبشر » بهذا « الفرس » يتحدث بلهجة التعالي وكأنه «ملك الملوك» ، فهو يقول : « قررت ان يقـــوم ممثلون من عرب حيفا بمعالجة أمور السكان فى نطاق البلدية . وفى هذه الدورة ساخصص مكانا مضمونـــا لمرشح عربي فى قائمة حزب العمل لانتخابات بلدية حيفا . حتى الان لم يعين المرشح العربي لقـــائمة حزب العمل . طلبت الى ممثلي الطوائف فى حيفـــا باقتراح بعض الاسماء . وفور انتهاء الانتخابات للهستدروت ، ساختار مرشحا من بـــين الاسماء المقترحة » !!

وفى هذه المقابلة لم يستح ان يعلن انه مؤيد تماما لسياسة الاحتـــلال وضم المناطق المحتلـــة لاسرائيل . وقـد قـــال بكل صراحـــــة : **« اني أؤيـــد كافة القرارات والتوصيات التي اتخـذت فى مركز حزب العمل الاسرائيلي قبل حوالي اسبوع » (وثيقة جليلي — الكاتب) . واضاف : « اني اعتقد بوجوب استمرارنا فى المناطق ، لاننـــا سنبقى فى المناطق طالما لم يحل السلام . لا نستطيع الانتظـــار بدون حدود . لا نستطيع ان ننتظر دون عمل حتى يتفضل جيراننا فيوافقون على التفاوض معنا»**.

هذا هو يوسف الموغي — وجه من وجوه الاحتـــلال والضم .. اختاره حزب العمل حتى يتربع على كرسي بلدية حيفا ويعمل على « توثيق الحياة المشتركة بين العرب واليهود فى حيفا»!

ولكن اهالي حيفا العرب يعرفون من خبرتهم اية « حياة مشتركة » يعنيها يوسف الموغي . ولن تغرر بهم تصريحات الموغي مهما اغدق من وعود. وهم يعرفون ان توثيق الحيـــــاة المشتركة بين اليهود والعرب فى المدينة لا يمكن ان تتم الا على اساس النضال من اجل المساواة التامة فى الحقوق للمواطنين العرب فى كل المجالات .. وعلى هـــذا الاساس فان المواطنين العرب فى حيفا لن يدعمـــوا حزب « العمل » — حزب الاحتلال والضم ، حزب الاضطهاد القـــومي والتمييز العنصري ، وانما سيدعمون ، كما كانوا فى السابق ، ابناءهم الشيوعيين، الذين كانوا دائما على العهد ، عهد النضال والكفاح من اجـــل العيش بكرامة فى وطنهم — وطن آبـــائهم واجدادهم .

بعض قضايـــا التعليـــم العربى فى اسرائيل

لمحررنـا المختص بشؤون التعليم

مع اقتراب انتهاء العطلة الصيفية وبدء السنة الدراسية الجديدة كثرت المعالجات فى الصحف العبرية حـول اوضاع التعليم ومشاكله فى اسرائيل.

وتكشف هذه المعالجات خطـورة النواقص ، التي لا يزال يعاني منهـا التعليم فى البلاد على الرغـم من ان وزارة التربية والتعليم تعد كل سنة تقريبا بالعمل على حلها والتغلـــب عليها .

ويوم الثلاثاء الماضي تحـــدث يتسحاق كهنوف مدير قسم التشغيل فى وزارة التربية والتعليم عن مشاكل السنة الدراسية المقبلة والصعوبات الجمة التي يواجهها مكتبه . وقـــد أكد كهنوف للصحافيين « ان السنة الدراسية المقبلة ، التي ستفتتح فى الثاني من ايلول لا تبشر خيرا لتلاميذ المدارس الابتدائية فى اسرائيـــل . فاليوم ، أي اسبوعا واحدا فقط قبل بدء الدراسة ، من الواضح ، اننـــا نتوقع نقصا خطيرا فى المعلمـــين ومربيات الاطفال («يديعـــــوت احرونوت» ، ٢٩—٨—) .

وذكر كهنوف انه بالاضافة الى هذا النقص الخطير فى عدد المعلمين فسوف يمارس مهنة التعليم فى المـــــدارس الابتدائية قرابة ٣٠٠٠ معلم غـــير مؤهل . اي ان قسما كبيرا مـــن ابنائنا سيتلقون العلم على ايـــدي اساتذة تنقصهم الكفاءة المطلوبـــة والخبرة الضرورية .

النقص فى ابنيـــة المدارس

ولكن ليس هذا هو النقـــص الوحيد . ففي سلسلة من المقـالات ظهرت هذا الاسبوع فى « معاريب » تحدث مراسلوا الجريدة عن نقـــص آخر لا يقل خطورة وأثرا على مستوى التعليم الابتدائي والثانوي ، الا وهو النقص المزمن فى الغرف اللائقـــــة واللازمة . ففي العديد مـــــــن المستوطنات اليهودية ، وحتى مـدن كبيرة ، تعاني المدارس من نقص بارز فى عدد الغرف .

الا ان كل هذه المعالجات لـــــم تتطرق الى النواقص الخطـــيرة فى فى المدارس العربية ، والتي سبـــق وأشرنا اليها مرارا وتكرارا من عـلى صفحة جريدة « الاتحاد » ، واضطـــر المسؤولون فى وزارة التربية والتعليم الى الاعتراف بها مع محاولات التنصل من تحمل مسؤوليتها ، والاكتفـــــاء بالقاء المسؤولية على المجالس المحلية العربية والاهلين العرب .

والحقيقة ان التعليـــم العربي فى اسرائيل ، يواجه المشاكل ذاتها التي يواجهها التعليم فى المدارس اليهودية، ولكن بشكل أحد وأكثر خطـــورة ، بالاضافة الى مشاكله الخاصـــــة التابعة ، وقبل كل شيء ، عـــن سياسة التمييز العنصري ضد الاهلين العرب . فالتعلم فى العراء (مرغما)، او تحت أشجار الزيتـــون او فى الاقبية او تحت الدرج ، وفى غـــرف تنعدم فيها الشبابيك ، فلا يدخلهـــا الهواء ، او فى غرف مفتوحة ، يتعلم فيها التلاميذ تحت رحمة البرد والمطر والهواء — كل هذه أمور « عادية » و « طبيعية » فى قرانا العربية .

واذا وجدت غرف تدريس بالايجار، فهي مبعثرة ، بحيث ان المعلم يضطر أحيانا الى الركض من حـــارة الى اخرى فى القرية ، كيلا يضيع الوقت فيحرم تلاميذه امكانية الاستفـــــادة الكاملة من حصة التعليم . وتنعدم فى مثل هذه الغرف أبسط المقومـات والوسائل المفروض توفرها ليتمكـــن المعلم من ممارسة مهنته بشكل لائق، وللمحافظة على صحة الطالب وراحته وضمان قابليته لاستيعاب الدرس .

وقد كشف تقرير رسمي ، نشـــر مؤخرا ، ان ٣٦٪ فقط من غـــرف التدريس فى المدارس العربية هي فى شكل لائق . اي ان ثلثي غـــــرف التدريس فى المدارس العربية غـــير صالحة ولا يمكن ممارسة التعليـــم فيها . ويمكننا ان نتصور توتـــر الاعصاب الذي يعاني منه المـــدرس العربي والتلاميذ فى غرف ، هذه هى حالتها .

ومع بداية السنة الجديدة ، اى غدا وبعد ، حين يتوجه عشرات الآلاف التلاميذ العرب الى المدارس لتلـقى العلم ستتكرر هذه المناظر التي أشرنا اليها . فوزارة التربية والتعليم لـم ترصد حتى الحد الادنى مـــــــن ميزانيتها لحل هذه المشاكل ، على الرغم من كل الوعود بالعمل عـــلى اصلاح هذا الوضع .

مسالة المختبرات العلمية وتاهيـل المعلمـين

ولكن المدارس العربية لا تعـــانى فقط من النقص فى غرف التدريـــس اللائقة . فهي تعاني من نقص مزمن فى المختبرات العلمية أيضا . وهـــذا نقص خطير يحرم التلاميذ امكانيـــة الممارسة العملية الذاتية ، اي العمل فى المختبر . وهو واحد من اهم جوانب التدريس . وحتى اذا وجدت غرف للمختبرات العلمية فتنقصها الاجهزة الكافية او المعلمون الاكفاء . ومـــن الواضح ان لانعدام المختبرات العلمية فى معظم مدارسنا العربية تأثير سلبى جدا على الرغبة فى استمرار التحصيل العامي العالي . وهذا ما يلاحظ فى السنوات الاولى لدى الطلبة العرب، الذين يتمكنون من ولـوج « ســـم الخياط » والالتحاق بالفروع العلمية فى جامعات البلاد .

اضف الى ذلك فان وزارة التعليم لم تجد ، كما يبدو ، ضرورة تعيـــين مفتش للفروع العلمية فى المـــدارس العربية ، وكذلك مرشدين لهـــذه الفروع ، اسوة بعدد من الفـــروع الادبية . فحتى الان لا يوجد مفتشون لفروع الفيزياء والبيولوجيا والكيمياء والرياضيات متخصصون فى المدارس العربية .

وهناك مشكلة تاهيل المعلمين . فقد دل التقرير ، الذي سبق وأشرت اليه ان قسما كبيرا من المعلمين العرب غير مؤهلين ولا يتمتعون بالكفاءة العلمية. ونحن بالطبع لا نحمل أولئك المعلمين مسؤولية استمرار هذا الوضـــع . فوزارة التربية والتعليـــــــم هى المسؤولة عن استمراره اولا وقبـــل كل شيء . فلمـــاذا لم تتح الوزارة الامكانيات المادية والزمنية لاولئـــك المعلمين لمواصلة تحصيلهـــم العلمى ورفع كفاءتهم العلمية حتى يتمكنوا من تعليم التلاميذ العرب بأفضل صورة. ونحن لا نعتقد ان هناك معلمـــــين يرفضون مواصلة تحصيلهم العلمي ، ليصبحوا مؤهلين رسميا وفعـلا ، اذا توفرت لهم الشروط المطلوبـــة . ونحن لا نعني هنا الدورات الصيفيـــة القصيرة ، التي لا تسمن ولا تغني من جوع .

ويجدر بنا ان نشير هنا الى ظاهرة مؤلمة ، تتحمل وزارة التعليـــــم مسؤوليتها أيضا . وهي ان بعض من يلتحقون بسلك التعليم ، ولا نقـول معظمهم ، لا يتمتعون الا بكفـــــاءة واحدة ، وهي كونهم ابناء او اقربـــاء أشخاص من أعوان السلطة . وواضح ان أمثال أولئك المعلمين ، وهم أقلية نسبيا ، لا يساهمون أبدا فى رفـــع مستوى التعليم العربي فى البلاد ، وانما يساعدون على هبوط مستواه .

المتاجرة بالكتـــب وسياسة العدمية القومية

فى اطار هذا الاستعراض السريع ، عشية بدء السنة الدراسية الجديدة، لا يمكن معالجة قضايا برامج التدريس فى المدارس العربية ، هذه البرامـــج التي تدفع سياسة الحكومة العنصرية وتوجهها تجاه الاجيال الفتيـــة من شعبنا . فكتب التاريخ المقـــررة لا تدرس الا النذر اليسير من تاريـــخ شعبنا الكبير والمجيد . بينما تكرس عشرات الحصص لتاريخ الحركـــــة الصهيونية . وكتب تعليـــم الادب العربي « غربلت » و « نخلت » من كل ما هو تقدمي انساني وثوري فى أدب شعبنا .

ولكن المأساة التي لا يمكن الصمت عليها هي المتاجرة بالكتب الدراسية. ففي كل سنة كتاب جديد ، لا يختلف كثيرا فى نوعيته عن الكتب التي سبق واستعملت ، أي انه لا يحوي شيئـــا جديدا . ويضطر أولياء أمور الطلاب الى شراء الكتب الجديدة كل سنة ، بحيث لا يستطيع الاخ الصغير الاستفادة من كتب أخيه الذي يكبره . وهـــذا عبء مالي يضاف الى أعباء التعليـــم الاخرى ، وهي باهظة بحيث تضطر العديدين من التلاميذ الى ترك مقاعد الدراسة قبل انهاء السنوات المقررة بموجب قانون التعليم الالـــــزامي ، والذي هو فى الحقيقة حبر على ورق. نحن نعتقد انه آن الاوان لوضع حد لهذه الظاهرة وغيرها من الظواهـــر المسيئة للتعليم العربي .

مع بداية السنة الدراسية المقبلة ستنشأ مشاكل جديدة لتضاف الى المشاكل القديمة ، التي يعاني منهـا التعليم العربي . الا ان كفـــــاح الاباء والتلاميذ والمعلمين فى الدرجـــة الاولى ، لمواجهة هذه المشاكل والعمل على التغلب عليها سيساهم فى تخفيف حدة هذه المشاكل ويضطر الـــوزارة الى العمل على حل بعضها ، ليتمكن ابناؤنا من مواصلة تعليمهم فى ظروف لائقة ولنعدهم شبابا خيرا للمستقبل.

واننا لنتمنى للتلاميذ والاساتذة بهذه المناسبة سنة جديدة مثمـــرة وسعيدة .

معلـق اسرائيـــلي يعتـرف :

اسرائيل « بـــوليس اميركي » عــلى النفــط وأمـــا السعوديــة فيكفيها الكـــلام ..

تل ابيب — فى مقال تحت عنوان « خيانة غير متوقعـــة » نفى معلق «هآرتس» الواسع الاطلاع ، أ. سفيتسر ، ان يكون هناك خطر من ان تتخلى واشنطن عن اسرائيل . واما ما تبديه من مظاهر « الحياد » بينها وبين العرب فمقصود بـه دعم سمعة السعودية فى العالم العربي على اعتبار ان السعودية هي صديق اميركا العـــربي الاول ..

ظهر هذا المقال فى عدد « هآرتس » الصادر يوم الجمعة الماضي (٢٤ آب الجاري) . وفيه أكد هذا المعلق الاسرائيلي الواسع الاطلاع على ان الامبريالية الاميركية لا يمكن ان تتخلى عن اسرائيل « التي تقوم بـــــدور البوليس فى الشــــرق الاوسط ، بنجاح » .

وقال : « ومشكوك فيه الرأي بان الولايات المتحدة ترغب فى ان توافـــق اسرائيل على حل بموجب الشروط العربية ، لكي تتحسن سمعة اميركا فى اعين المصريين ولكي يعيد الاميركان مراكزهم المتزعزعة فى حوض النيل . فلا يوجد فى الولايات المتحدة اليوم أي اتجاه يدعوها الى ان تتحمـــل بنفسها مسؤولية اقتصاديـــــة او عسكرية فى اقطار ليست ذات أهمية. فان تسوية ، كما تطلبها مصر ، من الممكن ان توقع الولايات المتحدة فى مهمة بوليسية فى الشرق الاوسط — فى الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل بهذه المهمة ، بنجاح . واكثر من ذلك ، فان الولايات المتحـــــدة ستنشغل ، حينئذ ، بتمويل مشاريع اعادة تعمير وتطوير مصر نفسها » . فالولايات المتحدة الاميركية لا تفكـــر بتاتا بمساعـــدة مصر على الانشاء والتعمير والتطور ..

واضاف : « ففي الواقـــع ان العكس هو الصحيح : فان اسرائيل ، بصفة كونها دولة كبرى منطقيـــــة (وهذا مشروط باستمرار التأييـــد الاميركي كما كان حتى الان) تؤلف احدى الضمانات ، وضمانة هامة ، للاستقرار الذي هو الشـــرط الاول لاستمرار توريد النفط . وامـــــا السعودية فربما تكون فى حاجة الى مظاهرات اميركية فى الاعراب عن عدم التماثل مع اسرائيل ، خصوصا مع استمرار التأييد الاميركي السافـــر لاسرائيل . وبالفعل جرت مثل هذه التظاهرات الاميركية وستجري . ومن وجهة النظر هذه فان تصويت اميركا فى الامم المتحدة بخصوص اختطـــاف الطائرة انما يخدم احتياجات اسرائيل الاساسية » ..

والاشارة الى اضطرار الولايــــات المتحدة الاميركية الى التصويت مـــع القرار بالتنديد باسرائيل على جريمة خطف الطائرة اللبنانية يـــــوم ١٠ آب الجاري . فحتى هذا التصويت، فى اعتبار المحافل الاسرائيليـــــــة المسؤولة ، يخدم احتياجات اسرائيل من حيث انه يعزز اوهـــــام اليمين العربي الذي لا يزال يحلم باسترضاء الامبريالية الاميركية ، ويعزز مراكز السعودية عميلة الامبريالية الاميركية.

محكمة القنيطرة العسكرية تواصل النظر فى قضية اربعة من مجدل شمس



مجدل شمس — تواصل المحكمـــة العسكرية فى القنيطرة النظر فى قضية أربعة من اهالي مجدل شمس المتهمين بالعضوية فى شبكة تديرهـــــــا الاستخبارات السورية ، والتـــآمر لارسال مغلفات متفجرة الى حكـــام الولايات المتحدة من بريد كريـــات شمونه .

وتدافع عن ثلاثة من المتهمـــــين المحامية فيليتسيـــــا لانجر ، وفى الصورة اعلاه المحامية لانجر فى أثناء المحاكمة والى جانبها المتهمون وهم : مجيد العجمي (١٩ سنة) وأحمـــد سليم خاطر (٢٠ سنة) ويوسـف شكيب ابو جبل (٢٤ سنة) وأديب يوسف سعيد جلمي (٢٣ سنة) .

فى بـــاطن الشـــرق الاوســـط ثلثـــا احتياط البتـــرول فى العـــالم الرأسمـــالي ..
امريكـــا مضطـــرة ان تستورد ٤٠٪ مـــن احتياجاتهـــا النفطيـــة مـــن العـــرب ..
وكـــالة « نـــوفـــوستي » الســـوفييتية :

النفط ســلاح للعرب واداة للضغط على اميركا

بقلم محرر « الاتحاد » الاقتصادي

يلاحظ مؤخرا اشتداد الدعوة فى البلدان العربية عامة ، والتقدمية منها بشكل خاص ، الى استخدام النفط العربي سلاحا فى المعركة لمواجهة العدوان الاسرائيلي والتأييد الاميركي المطلق له . وتتسع من يوم الى يوم جبهـــة القوى فى العالم العربي ، التي تطالب باستعادة الثروة النفطية العربية وتصفيـــة نفـــوذ الاحتكارات الاجنبية وسيطرتهـــا على نفـــط العرب وباستخدام هذه الثروة فى مجـــال التنمية الاقتصادية للقضـــاء على التخلـــف الاقتصادي وفى مواجهة مختلف أشكـــال التآمر الامبريالي على حركة التحرر الـــوطني العربية .

ويوم الاثنـــين الماضي (٢٧—٨) كتب مراسل « الديـلي تلغراف » ، جون بولوك ، يقول ان حكومة المملكة العربية السعودية ابلغت شركـــــات النفط الاميركية بانها قررت زيـــادة انتاجها سنويا من النفط بنسبة ١٠٪ فقط . وان هذا القرار كان بمثابـــة القنبلة التي فجرتها حكومة العربية السعودية ، التي تعتبر من اكبـــر أصدقاء الولايات المتحدة بين الدول العربية . وذكر المراسل ان الشركات الاميركية ، المستورد الرئيسي للنفط السعودي ، كانت قد طلبت مـــــن السعودية زيادة حصتها من انتـــاج النفط بنسبة تزيد كثيرا على ١٠٪ لتغطية حاجة الولايات المتحـــــدة المتزايدة للنفط المستورد .

وقال جون بولوك ان الهدف مـن قرار السعودية المذكور ، والـــذي سيزيد من تفاقم ازمة الطاقـــة فى الولايات المتحدة ، هو الضغط على حكومة واشنطن لارغامها على اتخـاذ موقف متعقل ومتزن من الصـــراع الاسرائيلي العربي .

وحول اهمية النفط العربي كسلاح واداة ضغط على اميركا كتـــب سيديخ ، معـــلق « نوفوستي » السوفييتية ، التعليق التالي :

« ان السياسة البترولية بـدأت تلعب دورا ملحوظا فى الشـــرق الاوسط بشكل متزايد . بل انه منذ عهد غير بعيد استخدم الشيخ احمد زكي اليماني وزير الاقتصاد والموارد الطبيعية فى المملكة العربية السعودية كلمة « الحرب البترولية » .

وقد دوت اولى « طلقات » هذه الحرب منذ عهد غير بعيد عندما اوقف عدد من الدول العربيـــة المصـــدرة « للذهب الاسود » نقل البتـــرول لبعض الوقت الى الشركات الغربية ، مظهرة بذلك تصميم الشعوب العربية على تحقيق تسوية ازمة الشـــرق الاوسط » .

« ســـلاح » الدول العربية

وأضاف سيديخ « وفى الواقع فقد أصبح البترول فى الوقت الحـــالى سلاحا ربما اقوى واكثر فعالية من المدافع والدبابات . فقد استهلكـــت اوروبا الغربيـــة فى عام ١٩٧٢ حوالى ٧٠٠ مليون طن من « الذهـــــب الاسود » وهو ما شكـــل ٧٥٪ مـــن ميزان الطاقة لها ومثل هذه النسبة فى اليابان أيضا . والى جانب ذلـك فان استهلاك البترول فى دول اوروبا الغربية واليابان يزداد بنسبة ٨ فى المئة وسطيا كل عام . والمصـــدر الرئيسي له هو الشرق الاوسط .

والولايات المتحدة التي تمتلـــك موارد البترول الخاصة بهـا هي الى الان فى أحسن وضع . ورغـــم ان الولايات المتحدة تعتبر مستهلكـــا رئيسيا للبترول فى العالم الراسمالى (ويبلغ نصيبها فى هذا الصدد ٤٠ فى المئة) فان الواردات الاميركية منـه شكلـــت حتى عهد غير بعيد ١٢ فى المئة فقط من كل ما يستخدمه البلد من « الذهب الاسود » . لكـــــن الاستهلاك المتزايد للبترول ، ونضوب الابار الوطنية ارغما واشنطن عــلى رفع القيود المفروضة على استيراد الوقود .

وفى رأي الخبراء انه سيكون عـلى الولايات المتحدة الاميركية فى عـــام ١٩٨٠ ان تستورد ٣٧ فى المئة مـــن البترول الذي تحتاجه البـــلاد ، وسيكون عليها عام ١٩٨٥ ان تستورد ٤٥ فى المئة ، والى جانب ذلـــك فستورد ثلثي هذه الكمية من الشرق الاوسط . وبتعبير آخر فـان ٤٠ فى المئة من الوقود الضروري للاقتصـاد الاميركي يجب ان يؤمن من منطقـة لا يوصف موقفها من الولايات المتحـدة بانه ودي . وفى الشرق الاوسط يتركز ثلثا الاحتياطي المعروف من « الذهـــب الاسود » فى العالم الراسمالي . وذلك هو « سلاح » الدول العربية ، وهى تريد استخدامه » .

نسيم النضال التحرري

وتابع يقول : « ومنذ عهد غير بعيد كانت تسيطر على السوق العالمية فى الاساس شركات البترول الغربيـــة والاميركية التي تثري على حســـاب الاستغلال البشع للثروات الطبيعية فى الشرق الاوسط ولشعوبه . ولكن نسيم النضال التحرري غير الجو فى الشـرق الاوسط . وبدأت الدول العربيـــة التقدمية تلعب دورا يتزايد نشاطـا فى هذه المنطقة . وفى نفس الوقت بـــدأ صوت منظمة الدول المصدرة للبتـرول « الاوبيك » يتردد بشكل اقـــوى . والمنظمة انشئت عام ١٩٦٠ وهي تضم ١١ دولة : العراق ، ايران ، المملكـة العربية السعودية، الجزائر ، ليبيا، اندونيسيا ، الكويت ، فنزويـلا ، قطر ، أبو ظبي ونيجيريا .

وأول ضربة قوية وجهت الى شركات البترول الغربية فى شباط عام ١٩٧١، عندما فرضت الجزائر الرقابـة على استخراج وتكرير البترول فى البلاد . وفى كانون الاول من نفس العام أممت ليبيـــا ممتلكات شركـــة « بريتيش

— البقية على ص ٣ عمود ٣ —

فى محـــاولة لسرقــة النـــاخبين العـــرب

المعراخ ينظم الانقسامات فى صفوف العائلات والقـــوائم العائليـــة

بقلم : عثمان ابو راس

باقتراب موعـــــد الانتخابات للهستدروت يزداد ضغط حـــزب « المعراخ » على رؤساء العائلات من اجل تجنيدهم لانقاذ موقف « المعراخ » ولسرقة ما يمكن سرقته من اصوات المواطنين .

وحزب المعراخ المفلس بين الجماهير العربية التي لا تريد الاحتلال وتريد تسوية سلمية عادلة ومشرفة للقضية الفلسطينية ، لا يتورع عن اي شيء فى سبيل سرقة اصوات المواطنـــين العرب .

ولكن امر افلاس المعراخ فى هـذه الانتخابات غير ناجم فقط عن سياسة الاحتلال والضم وعرقلة الجهـــود السلمية لتسوية النزاع العـــربي الاسرائيلي ، وانمـــا ايضا بسبب اهماله لشؤون الجماهير العربيـــة والمبالغة فى سياسة التمييز ضـــد الجماهير العربية واضطهادهـــــا واحتقارها بشكل تخطى كل حدود .

لذلك فان عملاء المعراخ ينظمـون الان انقسامات عديدة فى صفـــوف العائلات والقوائم العائلية محاولـــين استغلال هذا الامر من اجل كسب الاصوات للهستدروت والكنيســـت والسلطات المحلية .

واذا اخذنا ما يجري فى الطيبـــة مثلا ، فاننا نجد انهم قسموا الوجهاء فى كل عائلة مهما كانت صغيرة وأخذوا يذكون نار الصراعات المحلية الضيقة محاولين الهاء الجماهير عن عدوهـــا الرئيسي — سياسة السلطـــات الحكومية والهستدروتية — ومــن الناحية الثانية يلجاون الى رشـــوة بعض المثقفين وضعاف النفوس عــن طريق تعيينات فى وظائف حكومية او ترقيات او اعطاء امتيازات وحتـــى رشوات مالية مباشرة .

وهم يجندون اعوانهم بمختلـــف وسائل الضغط والتهديد والارهاب .

ومؤخرا قام يعقوب كوهن ، مـــن الدائرة العربية فى الهستـــدروت بزيارة نادي الهستدروت ، وجمـــع الموظفين والمعلمين وطلب منهم التجند من اجل قائمة المعراخ .

وجرى نقاش صاخب ، أوضـــح اثناءه الموظفون والمعلمون ، انهم لا يجدون لديهم الجراة على التوجـــه الى أعضاء الهستدروت ، ودعوتهـم للتصويت الى قائمة المعراخ ، بعـد الاهمال الشنيع لقضاياهم خـــــلال اربع سنوات .

وذكر بعضهم قضية الوعد الــذى أعطي ، قبل الانتخابات ، ببنـــــاء عيادة صندوق المرضى ، حيث وضع حجر الاساس بحضور بيكر الـــذى كان سكرتير الهستدروت آنـذاك . ورغم الهرج والمرج والوعود والتهرب فان المشروع لم ينفذ ، ولا يوجد اي دليل على انه سينفذ فى المستقبـــل المنظور .

فرد يعقوب كوهن بعصبية : كلمـا جئنا نتحدث تعرضون لنا قضيـــة عيادة صندوق المرضى . هذه قضية فشلنا فيها . الا تريدون التصويـت لنا ؟ لا تصوتوا ! .

وقد اجابه بعضهم : أتريدوننـــا ان نكم الافواه ؟ اننا نكمها ! قولوا لنا صراحة : ممنوع الانتقـــاد او تقديم الطلبات وان علينا ان نســاق الى صناديق الاقتراع سوقا مثلمـا يساق القطيع .

وقد قام بعد ذلك ، بعدة ايام ، دافيد زخاريا ، المسؤول عن نشـــاط حزب العمل ، بين العرب بزيارة عدة « رؤساء » عائلات ، وتطـــرق الى قضية الانتخابات ولكنه قوبل بفتور واستقبله فى كل « ديوان » رئيس عائلة عدد قليل من المسنين ، وبفتور وبدون تجاوب .

وانتقل بعد ذلك الى اجتمـــاع للموظفين فى الهستدروت ، وهنـاك قوبل بمثل ما قوبل به يعقـــوب كوهن من تذمر واحتجاج وفتور . وخرج من الطيبة وهو يجر اذيـــال الفشل ويعاني من انهاك شديد ، ولم ينفعه ذهابه الى بيت احد الاعـوان لتناول وجبة دسمة من الطعام تخفف عنه ضائقة ذلك اليوم الشاق .

من المهم ان هؤلاء المراخيين الذين لا يزالون يصرون على مخاطبـــة الجماهير العربية والكرباج بايديهم ، ويريدون فرض الانقسامات العائليـــة فى قرانا بقوة الكرباج لا يتورعـون ، بعد الانتخابـــات ، وفى الصحـــف العبرية ، عن اتهام العرب بانهم هم — أي العرب — الذين يصرون عـلى الانقسامات العائلية وانهم مجتمـــع متأخر و « كل جهود المراخيين لرفع مستواهم تذهب ادراج الرياح » !!

ان صوت الجماهير العربية فى هذه الانتخابات ، خصوصـا الشباب ، يرتفع عاليا .

ان من يزرع الريح يحصـــــد العاصفة . ان الدلائل تشير الى انه رغم الارهاب والترغيب فستلقـــن الجماهير العربية المراخيين فى هـذه الانتخابات درسا لن ينسوه .

أمـــا هم يرفضون ...

القدس — رفض الوزراء ديان وابن والون ان يجروا لقاء تلفزيونيا مـــع هارون محاميد ، المسؤول عن القسم العبري فى التلفزيون الاردني ، الذي يزور القدس فى الوقت الحاضر ...

وعلم ان قرار الوزراء الاسرائيليين جاء بعد ان شاوروا رئيسة الوزراء غولده مئير .

وكان هارون محاميد قد « انهرق » فى الاسبوع المـــــاضي ورضي ، « بحماس » ، ان يجري التلفزيون الاسرائيلي مقابلة معه ...



النجم المذنب ـ نذير شؤم

ان كلمة مذنب بالانجليزية مشتقة من كلمة باليونانية معناها مكسو بالشعر الطويل . وقد اطلق اليونانيون هذا الاسم على النجوم المذنبة بسبب اذيالها الرائعة التي يمكن رؤيتها عندما تصبح قريبة من الشمس .

في الايام القديمة كانت النجوم المذنبة ، مثل خسوف الشمس ، تثير الهلع الشديد . ولم تكن هنالك نهاية للرعب ، الذي اعتبرت مسؤولة عنه تلك الاجسام السماوية البريئة .

« النجوم المذنبة تنشر الكوليرا ، الطاعون ، والامراض المعدية الاخرى » .

« النجوم المذنبة تنذر بالحروب ، المجاعة ، الفيضانات ، الجفاف ، والزلازل ـ وباختصار كل ما يمكن من الكوارث .. »

« النجوم المذنبة تجلب الموت للملوك والاباطرة والباباوات .. »

عندما كان الناس يحملقون في النجم المذنب كان ذيله الناري يبدو لهم مثل سيف او خنجر ملتهب ، او مثل مكنسة سماوية تريد ان تكنس الاشرار من على وجه الارض .

والرسم الى جانب هذا الكلام يبين مدى الرعب الذي اصاب الناس من النجم المذنب في سنة ١٥٢٨ .

كان ظهور كل نجم مذنب يسجل في السجل التاريخي للاحداث مع وصف للكارثة التي انبأ عنها . واليكم الطريقة التي وصف بها نجم مذنب في السجل الروسي لتاريخ الاحداث في سنة ١٠٦٦ : « في هذا الوقت حصلت معجزة في الغرب ، ففي المساء ، بعد المغيب ارتفع نجم هائل ، بدت اشعته وكانها ملطخة بالدم ، واستمر سبعة ايام ، بعدها وقفت الحروب الضروس وغزا بلوفتسي الاراضي الروسية ، ان النجم الدامي ينذر دائما بسفك الدماء .. »

وفي سنة ١٣٧٨ ، اي قبل سنتين من معركة كوليكوفو ، التي تحطمت فيها قوة التتار ، جاء في السجل التاريخي : « كان هنالك حادث غريب ، فلعدة ليال كانت هنالك معجزة في السماء ، ففي الشرق ، وقبل الفجر ، ظهر لعدة مرات نجم وله ذنب على شكل رمح .. وظهور هذا النجم انبأ بغزو روسيا الشرير الذي قام به تختاموش وبهجمات الوثنيين التتارالوحشية على الشعب المسيحي ... »

وحتى بعد عدة قرون ، عندما شوهد في سنة ١٨١١ نجم مذنب متلالىء ، اعتقد الناس انه نذير حرب . وصدف ، بعد سنة ، ان هاجم جيش نابليون روسيا . وبدأت الحرب الوطنية في سنة ١٨١٢ ، واحرقت موسكو حتى الاساس ... وبهذا تقوى فقط الاعتقاد السائد بالخواص الشريرة للنجوم المذنبة .

(في الحلقة القادمة : حقيقة النجوم المذنبة)



هذا الرسم مأخوذ عن كتاب قديم بقلم « امبرويزي باري » وهو بعنوان « الوحوش السماوية المخيفة » ويصف الكتاب نجم سنة ١٥٢٨ المذنب . ويقول الشرح الذي جاء تحت الرسم : « هذا النجم المذنب مخيف الى حد انه ادى الى مثل هذا الرعب بين الناس ، الى درجة ان الكثيرين منهم ماتوا من شدة الخوف ، واخرون اصيبوا بالمرض . وهو عادة طويل وفي لون الدم . وكان مرسوما عليه ذراع منحنية تقبض على سيف هائل وكأنما ينوي ان يقطع شخصا ما . وفي نفس المكان تتلألأ ثلاثة نجوم . وكان على كلا جانبي الاشعة التي تنبعث من النجم المذنب فؤوس وامواس وسيوف داعية ، يمكن ان تشاهد بينها رؤوس الناس المقطوعة بما عليها من شعر اشعث » .

الاتحاد قبل ربع قرن

※ نشرت الاتحاد في عددها رقم ١٨ من سنتها الرابعة الصادر في ٣١ آب ١٩٤٧ اي قبل ٢٦ سنة بالضبط الخبر التالي :

منع مصطفى العريس من دخول فلسطين

« يافا ـ من مكتب الاتحاد ـ اتصل السيد مصطفى العريس تلفونيا من بيروت بمؤتمر العمال العرب هنا واخبره ان القنصل البريطاني رفض التاشير على جوازه لدخول فلسطين .

وقد كان السيد مصطفى العريس يرغب في حضور المؤتمر السنوي لمؤتمر العمال العرب ، الذي سيعقد هنا في الثاني عشر من الشهر القادم ، بصفته عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد العمال العالمي عن الشرقين الادنى والاوسط . وجدير بالذكر ان السيد مصطفى العريس الذي تمنعه حكومة فلسطين الان من دخول فلسطين قد رأس من مضي عدة اشهر وفد الاتحاد العالمي الى تونس ووفده الى ايران ، وفي الوفد الاخير اشترك مندوب عن عمال بريطانيا تحت قيادة مصطفى العريس .

وعلى أثر هذه الانباء أبرق مؤتمر العمال العرب الى المسيو لويس سيان ، السكرتير العام للاتحاد العالمي ، يطلب منه التدخل في الامر ، وتتصل وفود العمال بدوائر العمل محتجة . وأبرقت عصبة التحرر الوطني الى السكرتير العام لحكومة اسرائيل محتجة » .

※ وفي اسبوعيات الاتحاد جاء تحت عنوان :

« على الطريقة الاميركية »

نشرت مجلة « روز اليوسف » المصرية الخبر التالي ، في عددها الماضي :

« وزعت عصبة التحرر الوطني بفلسطين منشورات في القاهرة تحذر فيها العرب من رد عدوان الصهيونية عليهم .. وتوزع « لجنة تحرير اليهود » الصهيونية منشورات في القاهرة ايضا تطالب فيها بالجهاد في سبيل الوطن القومي اليهودي » .

لا شك ان هذا الدس في هذا الخبر واضح للعيان . فان « عصبة التحرر الوطني » لم توزع المنشور المذكور في القاهرة أولا ، ولكنها وزعته في فلسطين وفي يافا على وجه الخصوص .

وهذا المنشور لا يحذر العرب من رد عدوان الصهيونية ثانيا ، ولكنه يدعوهم الى فضح مؤامرات المستعمر والصهيونية .

أما الشطر الثاني من هذا الخبر المدسوس ، فيراد من نشره تسفيه منشور العصبة ومقاومته بطريقة غير مباشرة ، اي باظهار ضرورة الاحتراب العنصري !

ترى ؟ من يستفيد من نشر هذا الخبر في هذه المجلة ؟

انها المصادر التي تعتمد عليها المجلة نفسها في تغطية مصاريفها . انه الدولار الذي خلب بريقه الابصار يا اولي الابصار !!

※ وفي مكان آخر تحت عنوان :

« زيارة قرية البقيعة »

جاء ما يلي :

زار وفد من اعضاء عصبة التحرر الوطني يوم الاحد الماضي قرية البقيعة فزار نواديها الثلاثة ، وتحدث الى اعضاء النوادي وأهل البلدة عن مشاكل القرية المتعددة التي نشأت عن تقاضي الحكومة وعدم تحقيقها ما وعدت به اهل القرية مرارا وتكرارا . وتستعرض فيه اهم مشاكل القرية وهي التعليم والصحة وما الى ذلك .

※ وتحت عنوان :

« تشارلي تشابلن في سيارة هتلر »

جاء :

امستردام ـ شهد سكان امستردام في هولنده في الاسبوع الماضي الممثل السينمائي العالمي تشارلي تشابلن في سيارة هتلر الخصوصية التي كان يتجول فيها في أيام سطوته في ألمانيا . وقد ركبها تشارلي تشابلن لتقله الى دار العرض السينمائي في امستردام لمشاهدة العرض الاول هناك لفيلمه المعروف « الدكتاتور العظيم » الذي يمثل فيه دور هتلر .

احتجاج لدى الامم المتحدة على مواصلة اسرائيل اقترافها الجرائم

في ١٢ اغسطس ، ارسلت سكرتارية الاتحاد العالمي للنقابات برقية لمجلس الامن التابع للامم المتحدة للاحتجاج على اجبار الطائرات الحربية الاسرائيلية احدى الطائرات المدنية اللبنانية على الهبوط في الاراضي الاسرائيلية .

وجاء في تلك البرقية : « لو ان اسرائيل لم تعتمد على مساندة الولايات المتحدة لها ، باستخدامها الفيتو ضد قرار يطالب هذه الدولة باحترام قرارات هيئة الامم المتحدة ، لما واصلت انتهاكها للقوانين الدولية » .

ويدعو الاتحاد العالمي للنقابات مجلس الامن الى عدم ترك تلك القرصنة بلا عقاب ويطالب مرة اخرى هيئة الامم المتحدة بفرض عقوبات على اسرائيل .

وفي بيان صحفي ، احتج الاتحاد الدولي لنقابات عمال النقل على العمل الذي قامت به القوات المسلحة الاسرائيلية .

في باطن الشرق الاوسط ـ بقية

بيتروليوم » . وفي حزيران من العام الماضي استعاد العراق تماما ثرواته الطبيعية .

وشملت هذه العملية كذلك الدول العربية التي تتخذ اتجاها تقليديا مواليا للغرب . ففي أول كانون الثاني عام ١٩٧٣ فرضت المملكة العربية السعودية ، والكويت ، وقطر وأبو ظبي على شركات البترول ان تتنازل عن ٢٥ في المئة من الاسهم وحصلت على وعد منها بالحصول على ٥١ في المئة منها في عام ١٩٧٨ » .

عبارة « الحرب البترولية »

وقال : « وفي الفترة الاخيرة اتخذت محادثات « الاوبيك » مع شركات البترول صيغة دراماتيكية بصفة خاصة ، وذلك على أثر اهتزاز النظام المالي الغربي اذ خفضت قيمة الدولار مرتين ، وهو الوسيلة الرئيسية لدفع ثمن البترول ، وترتب على ذلك انخفاض دخل الدول المصدرة بنسبة ٢٠ في المئة .

لكن الاحتكارات البترولية تعتبر ان التنازلات التي قامت بها في عام ١٩٧٢ كافية ، وهي لا ترغب في سماع حجج « الاوبيك » . وفي ذلك الوقت فان شركات ودول « الاوبيك » وقعت في جنيف بروتوكولا ، ينص على حد اقصى لزيادة اسعار البترول بما يتراوح بين ٦ و ٧ في المئة ، في حالة حدوث أزمات نقدية . لكن بعد ان خفضت قيمة الدولار مرة اخرى في شباط من العام الحالي بنسبة ١٠ في المئة طلبت « الاوبيك » بناء على ذلك زيادة اسعار البترول الخام بنسبة ١١،١ في المئة . لكن الشركات اتخذت موقفا عنيدا ، وترددت الدعوة الى انشاء كارتيل الدول المستهلكة للبترول . وعندئذ ترددت عبارة « الحرب البترولية » .

البترول أداة للضغط على اميركا

وتقول الصحافة العربية ان سلاح البترول يمكن استخدامه ليس فقط فيما يتعلق بالقضية المالية ، بل وكأداة لوقف المساعدة العسكرية الاميركية لاسرائيل .

والواقع انه بفضل بيع البترول حصلت الدول العربية في العام الماضي فقط على حوالي ١٢ مليار دولار . وينتظر انه في الفترة بين ١٩٧٣ و ١٩٨٠ ستصل المداخيل السنوية الى ٢٥٠ مليار دولار . ويعني ذلك انه في بداية الثمانينيات سيصبح « للاوبيك » وزن مالي اكبر من ٥٠٠ احتكار اميركي كبير مجتمعة » .

قلق عميق في الغرب

وانهى بالقول : « ذلك كله يثير في الغرب قلقا عميقا . والكثيرون من المراقبين الاميركيين وهم يتناولون موضوع أزمة الطاقة يشيرون الى ان السياسة الاميركية الحالية في الشرق الاوسط تناقض المصالح الاقتصادية للبلد . والعديد من المؤسسات الرسمية في واشنطن لها رأي مماثل .

والدول العربية التقدمية مصممة على الدخول في « الحرب البترولية » اذا دعت الضرورة ، وتحقيق النصر فيها ، نصر لا يعمل على التعجيل بتنمية اقتصادها فحسب ، بل وعلى نطاق أوسع يعجل بتسوية سلمية لنزاع الشرق الاوسط ، في صالح جميع الشعوب التي تعيش في هذه المنطقة » .

★ من مذكرات مبعوث « الاتحاد » الخاص الى المهرجان العاشر للشباب في برلين : (١)

غمرونا بالورود والمناديل الملونة كاحلام الشباب

لقاء مؤثر بين الفتاة الفيتنامية فوتي لين وانجيلا ديفس

★ في الوقت الذي كانت فيه الصحافة الاسرائيلية تدبج الانباء الاستفزازية كنا نرقص على انغام : « عليك مني السلام يا ارض اجدادي »

بقلم : ابراهيم مالك

منذ وطأنا أرض المطار الدولي في روما ظهر يوم السبت ، الموافق ٢٨\٧ شعرنا اننا دخلنا أجواء المهرجان العالمي العاشر للشبيبة والطلبة . ففي المطار استقبلنا سفير جمهورية ألمانيا الدمقراطية في ايطاليا ومسؤولون آخرون كبار من السفارة والحزب الشيوعي الايطالي الشقيق . وقد رحب بنا السفير باسم بلده ، حكومة وحزبا وشعبا وشبيبة وتمنى لنا أياما سعيدة ونجاحا في كل نشاطاتنا في المهرجان ، ورحب بنا كذلك رفاقنا الطليان .

لقد شعرنا جميعا بعد كلمة السفير اننا دخلنا فعلا اجواء المهرجان ، الذي طالما انتظرناه . وكان يمكن أن تشهد « حمى » وفرحة المهرجان على وجوه أعضاء الوفد الاسرائيلي الثلاثين ، وقد أخذتا تحلان محل التوتر والقلق اللذين سيطرا على أعصابنا أثناء وجودنا في مطار اللد . فالطريق الى برلين من مطار اللد لم تكن مفروشة بالورد .

وصلنا برلين في مساء ذلك السبت متاخرين فلم نتمكن من الاشتراك في حفل الافتتاح . وعلمنا فيما بعد ان عشرين وفدا آخر وصلوا متأخرين أيضا . وقد اشتركنا معهم فعلا في البرنامج الفني الرائع والزاهي الالوان ، الذي قدمته شبيبة ألمانيا الدمقراطية في حفل افتتاح المهرجان . وقد اعيد تقديم البرنامج في استاد برلين اكراما للوفود التي وصلت متأخرة ، وبينها وفدنا .

ولما تهبط الطائرة وتتوقف محركاتها عن الحركة وتفتح الابواب حتى ترامى الى مسامعنا غناء الشبيبة الالمانية الحرة العذب المتفائل والمكافح . لقد كان منظرا رائعا ومؤثرا يصعب ان تمحوه السنون من الذاكرة . قرابة ٥٠٠ شابة وشاب بملابسهم الزرقاء والبرتقالية وبالاعلام والمناديل والورد كانوا ينتظروننا . وعشرات الطلائع من منظمة ابناء الكادحين التي تحمل اسم القائد الشيوعي ارنست تيلمان ، الذي اعدمه النازيون الالمان قبل نهاية الحرب العالمية الثانية بأيام قليلة . وفي لحظات غمرونا بالورود وغطونا بالاعلام والمناديل الملونة الزاهية كاحلام الشباب ومطامحه . لقد كان حقا استقبالا رائعا جدا فاجأ اعضاء الوفد فنقلهم ، ومرة واحدة ، الى عوالم المهرجان والى واقع آخر يختلف كليا وجذريا عن الواقع الذي خلفوه بعيدا في ارض الوطن . وفي غرفة الاستقبال وعند بوابة المطار اصطف مئات الشباب من جمهورية ألمانيا الدمقراطية ينشدون ويغنون اناشيدهم الكفاحية ، اناشيد المهرجان المرحة ويؤدون حركة راقصة اشبه « بالسحجة » العربية لدينا . وسرعان ما اندمج اعضاء وفدنا بالمستقبلين واخذوا يشاركونهم الغناء والرقص والابتسامات ويتبادلون الشعارات والاوسمة .

في تلك اللحظة شعرنا ان كل الحدود انهارت وأصبحنا جزءا لا ينفصم من حركة المهرجان الواسعة والشاملة .

برلين الرائعة الخضراء

بعد الاستقبال الرائع أقلتنا سيارتا باص الى مكان اقامتنا . « نعم نحن في برلين ، برلين المهرجان » . أكد بعض اعضاء الوفد . أما الاخرون فقد التزموا الصمت ، ربما ليستعيدوا أنفاسهم قليلا ، بعد ان بهرتهم حرارة اللقاء .

وفي الطريق الى مكان سكنانا ، الذي لا يبعد كثيرا عن مركز برلين ، كان اكثر ما لفت انتباه اعضاء الوفد هذه الخضرة الرائعة والحدائق الجميلة ـ جنات عا مد النظر ـ التي تلتف بها مدينة برلين الجميلة . فكيفما تلفت على طول الطريق تستقبلك الحدائق الخضراء ، وتلوح لك زاهية من بين اشجار الصنوبر الشامخة والكستناء والليمون (الزيزفون) البيوت البرلينية الجميلة المزروعة وسط الغابات وذات سقوف القرميد الحمراء .

وبعد استراحة قليلة تناولنا طعام العشاء الاول في بلد المهرجان في مطعم الداخلية التي نزلنا فيها .

وكم تبدو سخيفة ومضحكة ومحزنة تلك المزاعم التي روجت لها بعض صحف بلادنا « الحرة » جدا حول مكان سكنى وفدنا واستقباله . لقد ذهب البعض الى حد الزعم « اننا في الطريق الى اسرائيل ، بعد ان تقرر ابعادنا عن المهرجان » « واننا حشرنا في مكان ناء في برلين معزولين عن المهرجان » . والحقيقة انهم لم يختلقوا هذه المزاعم فقط للدس والتحريض على المهرجان ، الذي أرعبهم شموله واتساعه وأقلقتهم أهدافه النبيلة ، بل هذا هو ما تمنوه . ولكن أمنياتهم شيء وحقيقة عصرنا التي جسدها المهرجان شيء آخر . ففي الوقت الذي كانوا « يدبجون » فيه المقالات والانباء الاستفزازية كان رفاقنا ـ أعضاء الوفد ـ اليهود والعرب ينصبون الدبكة خارج المطعم ويرقصون على انغام « ميلي ميلي يا سنابل » و « عليك مني السلام يا ارض أجدادي » و « مرحى مرحى غاغارين » و « هفا نجيلا هفا » وغيرها من الاغنيات الشعبية الجميلة باللغة العبرية ، وكانوا يهتفون « فريدن ، فرويند شافت سوليداريتيت » أي « سلام ، صداقة ، تضامن » . فهذا هو شعار المهرجان الذي ظل خلال عشرة ايام يعلو في سماء برلين وسوف يظل يتردد طويلا وليس فقط في برلين .

في الوقت الذي كانت فيه آلة الكذب « الاعلامية » هنا تحرض على المهرجان وتصرخ وتزعق كان غناء أعضاء الوفد الاسرائيلي يرتفع عاليا في سماء برلين ليندمج وآلاف الاغاني المنطلقة من حناجر مئات الآلاف الشباب القادم من كل أصقاع الارض ، ويتحد معها في سمفونية رائعة ، سمفونية الشباب المكافح المتفائل .

وعند منتصف الليل اخذ التعب يتسلل الى عيوننا فادرك الجميع انه لا بد من النوم ولو قليلا ، فامامنا ، في اليوم الثاني ، يوم عمل شاق وعلينا ان نستعد له بكل همة ونشاط .

التضامن قوة

ليس من الدقة القول ان برلين استيقظت في صبيحة اليوم الثاني من المهرجان . فبرلين الشباب ، برلين المهرجان لم تنم ، ظلت تغني وترقص ، تتجاذب أطراف الحديث وتناقش حتى بزوغ الفجر .

وفي الصباح عادت حلقات النقاش والغناء تملأ ميادين برلين الرحبة الواسعة كقلب أهالي برلين المضيافين . ولقد حدد ملامح النقاش والنشاط في اليوم الثاني التضامن مع شعب فيتنام في الشمال والجنوب ومع شعوب لاووس وكمبوديا المكافحة في سبيل حريتها واستقلالها الوطني . وفي « الحديقة المرحة » في برلين (لوست فارتن) عقد اجتماع جماهيري ضخم حضره أكثر من ١٥٠ الف شاب وشابة من المشتركين في المهرجان وأهالي العاصمة للتعبير عن التضامن مع شعب فيتنام الدمقراطية وشعوب الهند الصينية الاخرى ـ فيتنام الجنوبية ، لاووس وكمبوديا . وقد جرت هذه التظاهرة الرائعة ، التي جسدت ارادة الشباب التقدمي في العالم وعزمه على مناصرة شعب فيتنام وغيره من الشعوب المكافحة ، جرت تحت الشعار الهام : « التضامن ـ ضروري الان اكثر من اي وقت مضى » . واحتل المكان في منصة الرئاسة بالاضافة الى ممثلي العديد من الوفود وقادة منظمات الشبيبة أبطال جبهة تحرير فيتنام الجنوبية وأبطال المقاومة من فيتنام الدمقراطية وأبطال اعادة بناء فيتنام الدمقراطية .

وفي اطار اليوم الثاني اقيمت كذلك سبعة احتفالات تضامنية . كما افتتح بازار التضامن مع شعب فيتنام ، حيث جمع ٦١ الف مارك . واعلن عن اختتام حملة التضامن العالمية مع شعب فيتنام الدمقراطية ، والتي جمع خلالها ١٤٥ مليون دولار لاقامة مستشفى للاطفال في فيتنام الدمقراطية ، يحمل اسم البطل الفيتنامي الشاب ، نيهن فان تروي ، الذي اعدمته العصبة الحاكمة في سايغون .

لقد اكدت احداث اليوم الثاني من المهرجان ان التضامن بين شبيبة العالم يشكل قوة حاسمة اكبر من العون المادي ، كما صرح بذلك الشاب الفيتنامي نوين ترين الحائز على لقب بطل اعادة البناء ويبلغ من العمر ٢٧ عاما .

فوتي لين الشاهد الوحيد

ضم الوفد الفيتنامي ـ من الجنوب والشمال ـ عشرات الابطال من الشباب الذين أبلوا بلاء حسنا في مقاومة العدوان الامبريالي الاميركي الوحشي على شعبهم . وقد حملوا على الاكتاف حيثما حلوا . الا ان فتاة صغيرة في الوفد احتلت دائما مركز الانتباه ـ الفتاة فوتي لين الانسانة الوحيدة التي ظلت على قيد الحياة بعد مجزرة سون مي (ماي لاي) الشنيعة التي ارتكبها الجنود الاميركان في فيتنام الجنوبية . ان فوتي لين هي الشاهد الوحيد الحي على فظاعة تلك الجريمة ، والتي هي واحدة من مئات وآلاف الجرائم التي ارتكبتها الامبريالية الاميركية ضد شعوب الهند الصينية . وحيث نزلت فوتي لين كانت تثير العواطف .

ومن أروع اللقاءات التي تمت في اطار المهرجان كان اللقاء الحار بين فوتي لين وأنجيلا ديفس المناضلة الشيوعية الاميركية التي تجسد الوجه الآخر لاميركا ـ الوجه الانسان المناهض للامبريالية والحروب ، أنجيلا ديفس التي تدرك عمق التضامن ومغزاه الكبير ، فبفضل التضامن العالمي مع كفاحها ووقوف شبيبة العالم الى جانبها وبفضل صمودها والرأي العام التقدمي الاميركي أمكن انقاذها .

ممثلو شبيبة العالم يدخلون استاد برلين حيث جرى افتتاح المهرجان العالمي العاشر للشباب والطلبة

القاء القبض على زعيم الفاشيين في تشيلي

سنتياغو ـ في الوقت الذي يشتد فيه تآمر العناصر اليمينية الفاشية على النظام التقدمي في تشيلي بهدف اثارة حرب أهلية في البلاد تواصل حكومة « الوحدة الشعبية » ، التي يرئسها سلفادور ايينده ، المساعي لافشال هذا التآمر .

ويوم الاحد الماضي ألقت شرطة العاصمة ، سنتياغو ، القبض على زعيم الفاشيين الجدد ، روبرتو تيمه ، وعلى ستة من زملائه من قادة « حركة الوطن والحرية » الفاشية الارهابية .

وقد تم القاء القبض عليهم في الحد القاهي في ضواحي العاصمة .

هذا ويتحمل روبرتو تيمه وحركته الفاشية مسؤولية العديد من حوادث القتل والتخريب ، التي تمت في تشيلي مؤخرا .

تهنئات

تهانينا الحارة الى
※ الصديق ساهر عون وعروسه
الله وعروسه
بالزواج

※ راجي معروف مزاوي وعروسه
بالزواج
الحزب والشبيبة ـ الناصرة

ادب ثقافة فنون

المقعد الاوروبي

اقصوصة للكاتب رينشارد رايف من جنوب افريقيا

(اننا نكون جزءا هاما في مجتمعنا هذا ، مجتمعنا الذي لا يعمل حسابا للسواد الاعظم من المواطنين. مجتمعنا الذي يحتقر الرجل لانه ولد ولونه أسود) .

وتوقف المتحدث لحظة ، ورشف جرعة ماء ولمعت عينا «كارلي» بوميض غريب .. هذه الكلمات التي فاه بها المتحدث كانت كبيرة المعنى قوية الدلالة حقيقية من غير جدال . وتصبب العرق من جبين كارلي ، فقد كانت شمس نوفمبر شديدة الحرارة تلفح وجوه الحشد الكبير في ميدان جوهانسبرج .

ونظر كارلي الى وجوه الحاضرين الى الوجوه السوداء الابنوسية وهي تفتعل الحماس ثم الى الوجوه البيضاء القليلة التي جاءت من بعيد لتسمع الخطاب المشهور ، وتفرس كارلي جيدا الوجوه البيضاء ثم عاد يتفرس في وجه المتحدث الذي يقول : « علينا ان ننازل هؤلاء الذين يفرقون بين بني البشر بحجة اننا ملونون .. انهم ينكرون على ابنائكم حقهم الطبيعي في الحياة ، حقهم المكتسب بالوراثة .. انهم يفرقون بينكم وبين البيض في التعليم والاقتصاد والاجتماع.

وقال كارلي في نفسه : حقا ان هذا الرجل يعرف جيدا ماذا يقول . انه يقول ليس بيني وبين الرجل الابيض اي فارق فلست اقل منه شأنا ، ان هذا يحتاج الى تفكير طويل لعله يريد ان يقول ان من حقي ان اذهب لاي مطعم من مطاعم البيض او ان اولادي لهم حق الذهاب الى مدارس البيض.. ان هذه افكار جريئة وخطيرة تحتاج الى اناة وروية ..

فكر كارلي كثيرا .. وقال محدثا نفسه .. علي بالروية والهدوء فهذه افكار لا يسهل اعتناقها بسرعة ، انه يشعر الان بأنه اصبح بشرا وليس انسانا ملونا . وظل يلهب شعور مواطنيه وكارلي ينصت في انتباه بالغ . ثم اعتلت المنبر سيدة بيضاء ذات رداء ازرق واستهلت خطابها الحماسي بضرورة محاربة القوانين التي تفرق بين الناس وتحط من قدر الملونين وتعاملهم معاملة العبيد ..

وتعجب كارلي .. ما الذي يدفعها الى هذا القول وهي البيضاء التي تستطيع ان تذهب الى أحسن المطاعم والى حمامات السباحة وشواطىء البحر .. لقد نادت السيدة بضرورة النزال واعلنتها حربا شعواء على دعاة التفرقة ، وانفض الاجتماع . وشق كارلي طريقه وسط الجموع وكلمات الخطباء لا تزال ترن في اذنيه ، ولم يفق من تخيلاته الا على صوت سيارة قادمة كادت تصدمه وفي خلال ذلك اطل رأس رجل ابيض جعل يصرخ قائلا ـ انتبه ايها الاسود الملعون !!

ونظر اليه كارلي في دهشة ، من المؤكد ان هذا الابيض لم يستمع الى الخطباء .. انه لن يتخيل مطلقا زميلة له تفوهت بكلمات ثورية ضد دعاة التفرقة وانصار الهزيمة .. وسار كارلي في طريقه وقد قر رأيه على السفر بالقطار ليجلس ويفكر فيما سمع وفيما رأى من احداث ومناقضات ، ودلف الى محطة السكة الحديد فرأى الوفا من البيض والسود مختلطا بعضهم ببعض ، وكل فريق منهم يعامل الاخر بحرص وحذر .

اخذ كارلي يفكر من جديد ويقول علينا محاربة هذه البدع كما قال الخطيب ولكن كيف النزال ؟؟ وفجأة خطرت له فكرة .. المقعد .. فالمقاعد في العربات كانت للاوروبيين فقط .. ها هي ذي الفرصة قد واتته وجاء وقت النزاع والنزال .. ليطالب بحقه المسلوب في الجلوس على مقعد من خشب عادي .. كان هذا المقعد ـ ككل مقعد ـ العقبة الكأداء التي تسلب انسانيته وحقه في الحياة كبشر .. فلو جلس عليه اذن فهو ذلك الرجل الذي تجاسر وحطم قانون البيض ، ولو جبن وخاف فقد انكر انسانيته وسلب نفسه حقه الطبيعي في الحياة .

وجلس كارلي بهدوء على المقعد بينما كان قلبه يجف ويضطرب بين ضلوعه وتنازعته فكرتان .. الاولى « ليس من حقي ان اجلس على هذا المقعد» اما الصوت الثاني فكان نداء الدين الجديد « لم لا يكون لي الحق في الجلوس عليه ؟ » النداء الاول عاد به القهقرى الى الحياة التي شب في رحابها .. حياة العبودية والذل .. حياة الاستكانة والخنوع لانه ولد اسود اللون ، وعاش كاللون الاسود ومات كالبهائم .. اما النداء الثاني فكان نداء افق جديد وهو يهمس في اذنه «كارلي .. انت رجل يا كارلي جرؤت وأتيت امرا لم يكن يجرؤ على الاتيان بمثله ابوك او جدك (!) انك ستموت كرجل » ..

واشعل كارلي سيجارة واخذ يدخن .. ولم يلتفت اليه انسان وهو جالس ولم يعره احد اي التفاتة ، ولم يصرخ في وجهه صارخ .. اذن لقد تغلب كارلي على عقدة من العقد واصبح انسانا طبيعيا جالسا على مقعد في الزحام يدخن سيجارته في امان ! فهل اصبح اذن ذلك الانسان ؟!

لم يطل به التفكير كثيرا عندما سمع صوت سيدة بيضاء تقول « عليك ان تقف ايها الاسود لتجلس السيدة البيضاء » .. ولم يعرها كارلي ادنى اهتمام بل قطب ما بين حاجبيه وضغط على سيجارته فتركته المراة واخذت تروح وتجيء على الرصيف كأنها آثرت الا تشتبك معه في حديث لا تحمد عقباه .

ووصل قطار مكتظ بالركاب وهبط ركابه واخذوا طريقهم نحو الباب ولكن احدا لم يعره اي التفاتة .. وغرق كارلي في افكاره .. وفجأة اذا بصوت اجش يقول « اترك هذا المقعد ايها الملعون ! » ولم يسمع كارلي وهو في احلامه الصوت الاجش الذي عاد يقول « اقول لك اترك هذا المقعد ايها الخنزير » .

وافاق كارلي من احلامه وكان اول خاطر راوده ان يقفز من المقعد في الحال ولكنه تذكر لماذا جلس عليه .. فنظر الى وجه محدثه الاحمر ولم يبد حراكا ، فعاد الرجل يقول ـ « انهض فهناك مقاعد اخرى لكم ايها الاسود »

ونظر اليه كارلي ولم يقل شيئا ، بل نظر مباشرة الى العينين الزرقاوين امامه ..

ـ ألم تسمعني اتحدث اليك ايها الخنزير الاسود ؟

وبكل هدوء ورزانة نفض كارلي غبار سيجارته ، فقد كانت هذه هي التجربة الكبرى والامتحان الرهيب لشجاعته ومبدئه .. وحملق الرجلان بعضهما في بعض كأنهما يتبارزان بالعيون .. كأنهما لاعبان لا يريد احدهما ان يبدأ بالنزال !!

ـ هل يليق ان الطخ يدي بقذر مثلك ؟

ولكن كارلي لم يفه بكلمة بل احس بنشوة الانتصار في هذا الهدوء الشامل والبرود المصطنع .. ثم عاد الابيض يقول « سأنادي البوليس بدل ان الوث يدي بأسود مثلك » .

ورأى كارلي الضعف المتناهي .. فالرجل الابيض جبان لا يستطيع ان يقوم بأي حركة ولا يستطيع تنفيذ تهديده و « جعجعته » .. وبذلك كسب كارلي اول حلقة من حلقات الكفاح ..

وتجمع الناس وصاح احدهم « افريقي » .. وتجاهل كارلي الملاحظة رغم ان الناس بدأوا يتجمهرون حوله ليروا كيف جرؤ رجل اسود على الجلوس على مقاعد البيض .. ولم يعرهم كارلي اي اهتمام بل ظل ينفث دخان سيجارته في هدوء وتحد .

ـ انظر الى هذا القرد الاسود .. هذه نتيجة منحنا هذه القرود نسمة من حرية..

ورد عليه آخر : ـ انا لا افهم هذا فلهم مقاعدهم الخاصة .

وثالث : ـ لا تنهض يا غلام فلك الحق كل الحق في الجلوس على هذا المقعد .

ـ انه سوف ينهض اذا جاء رجل البوليس .

ـ وعلى كل لماذا لا يجلسون على هذه المقاعد ؟

ـ كما قلت هؤلاء السود أجلاف .

وجلس كارلي وكأنه لا يسمع شيئا فالفكرة أضحت مبدأ .. وقد قرر في نفسه انه لن يقوم من مقعده مهما كانت الظروف .. وعليهم ان يفعلوا ما يشاؤون .

ـ اذن فهذا هو الشخص .. انهض .. ألا تقرأ ؟!

هكذا بدأ رجل البوليس حديثه مع كارلي .. ما اسمك وعنوانك ؟

ولكن كارلي ظل محتفظا بهدوئه ولم يجب ، الامر الذي زاد في عدد الناس الذين تقاطروا من كل صوب وحدب ليروا هذا المنظر الغريب .. وفجأة ظهرت السيدة البيضاء ذات الرداء الازرق وقد وجهت كلامها الى رجل البوليس قائلة : ليس من حقك ان توجه هذا الحديث الخشن الى ذلك الرجل الجالس على المقعد على هذا النحو .. فرد عليها رجل البوليس ـ وماشأنك يا امرأة، سأطلب مساعدتك عندما احتاج اليها ، ان امثالك هم الذين يغرسون في اذهان هؤلاء السود انهم مثل البيض .

وردت عليه المرأة البيضاء ـ « لا بد ان تعامله معاملة محترمة ايها الجندي » .

وتغير لون رجل البوليس ولم يدر ماذا يقول .

وصرخ رجل من الجمع قائلا : « اضربه لكي ينهض من المقعد » . واندفع رجل ابيض نحو كارلي وهزه بعنف وهو يصرخ « انهض ايها اللقيط ! » وقاوم كارلي وتعلق بالمقعد وكأنه قد تسمر عليه .. وهجم عليه اكثر من رجل يحاولون خلعه من مقعده وشعر كارلي بلطمة قوية ادمت وجهه فهب واقفا وراح يقاتل وحاول رجل البوليس ان يضع الكلابات في يديه ولكنه ظل يناضل حتى رأى انه لا فائدة من النضال فقد ربح المعركة فماذا يهمه من الباقي؟ وجذبه رجل البوليس وهو يقول : «تعال ايها الخنزير» .

واذا بكارلي ينطق اخيرا « لا بأس » وقد سدد الى رجل البوليس نظرة متهكمة متعالية .. نظرة الذي تجرأ فجلس على المقعد الاوروبي .

شعر الثورة في الخليج العربي

النسر

لشاعر البحرين قاسم حداد

(رهين معتقلات السلطة الرجعية)

.. ومن الجنوب الى الخليج
يأتي على ريح الجنوب
نسر كبير
من خلف جدران الليالي الحالكات
من الجنوب

يأتي يرفرف فوق مئذنة البلاد
نسر كبير
ويقول قد مات الغروب
والفجر في شواطئنا الحياة
بعد السنين الباليات

من فوق مئذنة البلاد
من الجنوب
صوت على نغماته ضحكت وهاد
كسرت قيود
فوق الصخور القاسيات بلا حدود
ها قد سمعنا صوت قرقعة القيود

مكسورة صوب الجنوب
والشمس تشرق في الصباح وفي المساء
الشمس تشرق لا تميل الى الغروب
يكفي غروب
يكفي ظلاما فوق نهر من دماء

الشمس تشرق حينما تلد النساء
فجرا جديد
من داخل الكهف الذي كسر الصخور
نسر كبير
من فوق مئذنة البلاد
يشدو بأغنية الخلود
بلا قيود

كالنور حين يثور نار
يأتي على ريح الجنوب
من الجنوب
حيث العيون العاشقات سنى النهار
حيث انهيار الليل والدم والجدار
يا نسر رفرف فوق صحراء القلوب
ضمخ شوارعنا بأزهار الجنوب
وانشر طيوب
وانشر جناحك فالعصافير الصغار
في بيتنا الواهي الصغير
تبغي رماد النار والقبل الكبار
فطيورنا مطر الشتاء اذاقها برد الطريق

على الطريق تعيش شوق الانتظار
ومن الجنوب
يأتي على ريح الجنوب
نسر كبير
يقول ان لا تتركوا حب التراب

يقول ان حقيقة الانسان تحيا في التراب
فدعوا السكوت
ومن التراب الى التراب
نسر كبير ..
يقول قد مات الغروب
طار الجراد عن الجنوب

يا دورة الحجر الكبير على القلوب
يا نجمة بيضاء في الثوب الممزق كالشراع
حيث الرياح تهب اعصارا كبير ..
نفس الصراع
فوق الخليج

وتحط أرتال الجراد
ومن البلاد الى البلاد
تأتي الرياح من الجنوب
لتحط في عين الخليج ..
على القلوب
واحمل سلام الاهل يا ريح الجنوب

الى الرجال
والى النساء الصانعات دم المحال
بلغ سلام المجهدين التاعسين
للساهرات من العيون ..
على الحدود
الصابغات دم الشهيد على الخدود
اياك ان تنسى السلام

قل للجباه السمر ان تهدي سلام
قل للتراب بأن في شط الخليج
رملا يتوق الى الحياة
وعيون اطفال تعيش بلا جباه
ولسوف يرتاد الجميع ذرى الجبال
بلغ سلاما للرجال
واصرخ بهم :
نسر جديد
سيهب من عين الخليج
نسر كبير
ومن الخليج الى الجنوب .

ابن المقفع انتحر شنقا والطلاب يتعلمون «مات قتلا»

معلمو تاريخ الادب العربي في المدارس الثانوية ، او في الجامعات تناقلوا ، منذ فجر النهضة ، اخطاء صارت، من فرط تكرارها ، تجاور الحقيقة ، او تبدو كأنها الحقيقة ذاتها . لا هم رسموا حولها علامة استفهام ، ولا مؤلفو الكتب الادبية الرسمية المقررة حرضوهم على التساؤل . كلهم المعلمون والمؤلفون ، ارتكبوا الغلطة نفسها : نقلوا ما تيسر لهم نقله ، بين مزدوجين او من دون مزدوجين ، عمن نقل عن ناقل نقل عن ناقد . ومن اطرف ما شهدت شخصيا ، في الجامعة اللبنانية ، ان طالبا في الدراسات العليا نال درجة جيد جدا على بحثه ، كان احضر معه اهم مرجع تناوله ، واخذ منه ، وذكره مئة وخمسين مرة في دراسته ، وفوجىء الحاضرون بانه ما زال كتابا « بكرا » صفحاته ملتصقة بعضها بالبعض ولم تمسها يد . النقل ، في سهولة ، هو المصيبة العظيمة، واشاعة الاخطاء ، بواسطته ، هي المصيبة الاعظم .

ألم تحدث « خضات » في تاريخنا الادبي الحديث من طه حسين حول الشعر الجاهلي المنحول ، الى المستشرقين حول أمور عدة لا مجال لذكرها ؟ اننا ، اليوم، امام « خضة » جديدة ، اكتشاف خطأ جديد ، قضية جديدة . ولعل الواجب الادبي يقضي على المعلمين والمؤلفين ان يتابعوا تطوراتها ، ويناقشوها ، بعدما نشرت في كتاب ونقضت ، او ناقضت ، امرا شائعا جدا . السؤال ـ الخضة (هو خضة لانه انموذج يلقي الشك على امور عدة في تاريخ الادب العربي) يتعلق بابن المقفع صاحب الاسلوب « السهل الممتنع » : هل قتل او انتحر ؟

لاقى حتفه قتلا

الشائع ان ابن المقفع ، كما ذكر ابن النديم في « الفهرست » وابن الجوزي في « مرآة الزمان » وابن خلكان في « وفيات الاعيان » ، لاقى حتفه قتلا . والسبب انه كتب شرطا لعبدالله بن علي على عمه المنصور متشددا وعنيفا ، او انه أعد « برنامج ثورة » في « رسالة الصحابة » التي كتبها للمنصور ، كما يقول طه حسين . لكن الجديد ان الدكتور فكتور الكك ، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة اللبنانية واستاذ اللغة الفارسية فيها ، اكتشف ، خلال دراسته في طهران ، ان ابن المقفع انتحر شنقا او متسمما ،ودليله مصدر قديم، ابعد زمنا من الفهرست ومرآة الزمان ووفيات الاعيان ، اسمه «كتاب المقالات والفرق» لمصنفه سعد بن عبدالله ابي خلف الاشعري ، ويتناول الفرق والنحل ،خصوصا فرق الشيعة . والدكتور الكك اشترك في تصحيحه ، عن مخطوطة يتيمة في جامعة طهران ، مع الدكتور محمد جواد مشكور الذي حققه وقدم له .

هل ترانا اقتنعنا بأن رواية « كتاب المقالات والفرق » هي الاصح ؟ ليس المهم الاقتناع مقدار ما هو مهم ان نعرف ماذا نعلم طلابنا ، الثانويين والجامعيين ، من تاريخ ادبي هو ، كل يوم ، موضع شك علمي . ومسألة قتل ابن المقفع او انتحاره مسألة علمية جديرة بالاهتمام اكثر مما يتصور بعضهم . مرة قال الروائي المرحوم ميخائيل صوايا انه يستطيع انتاج رواية في مدة شهر ، فاجابه الدكتور سعيد البستاني (استاذ في الجامعة اللبنانية) : « بسيطة . انا بقيت ٦ اشهر ابحث اين ولد ابن الرومي . في الضفة الغربية لنهر دجلة ام في الضفة الشرقية» . المهم ان نقتنع ، ولو مرة ، اننا لا ندرس طلابنا اخطاء في اخطاء.

الدكتور فكتور الكك مقتنع، كما يبدو ، بانتحار ابن المقفع، لا بقتله ، لسببين : احدهما قدم المخطوطة الفارسية وثانيهما كون ابن المقفع فارسيا . لذا بنى حول حياته مسرحية هي ، في الواقع ، حوار علمي عقلي اكثر مما هي نص مسرحي . وظهر اقتناعه في النهاية حيث نرى ابن المقفع ، (ورأيناه في احدى حلقات « من تراثنا » التلفزيونية) يتناول قنينة سم من خزانة وينتحر في جوشعري مؤثر تؤكد كلماته ، ربما عن غير قصد ، ان روزبه الذي صار اسمه عبدالله لم يكن صادقا في اسلامه على يد عيسى بن علي ، او في استعرابه . الا ان هذه المسرحية ـ الحوار (١٢٠ صفحة من القطع المتوسط ، دار الكتاب اللبناني) تحرص، في لغة جذابة ، على اظهار ابن المقفع شخصية فذة تقرن القول بالعمل ، وتنفذ النصيحة بالفعل ، فمن خلال حواراته مع اشخاص تاريخيين فعلا ما عدا خادمه رستم ، تلمس تضحياته مع عبد الحميد الكاتب وسواه ، ونقرأ مقاطع معينة من « كليلة ودمنة » و « الادب الكبير » و « الادب الصغير » تدور حول الصداقة والحكم والتناحر والوفاء والتضحية والمجتمع والحياة . ولعلك تحب ابن المقفع ، مع الدكتور فكتور الكك ،اكثر مما أحببته من قبل ، او تراه ماثلا امام عينيك بجسمه وعقله ونفسيته في وضوح اشد مما تخيلته خلال قراءتك للدراسات عنه ، او انك ، في كل حال ، تدخل منطقة النقاش العلمي حول شخصيته كما لو هي معاصرة .

كتاب « ابن المقفع ، اديب العقل » ليس مسرحية ، وان هو ذو زمان ومكان واشخاص ومقدمة وعقدة وحل وحوار و ... غناء . بل انه حوار يمكنك الدخول طرفا ثالثا فيه . هل تقتنع بانتحار ابن المقفع ؟ هل توافق الكاتب على ما يسجل من تاريخ ؟ هل تراه ظلم الامويين والمنصور ؟ لو ان الدكتور الكك كان يرمي، من وراء كتابه ، ان يؤلف مسرحية حول شخصية ادبية، لكان في وسعك ان تحاسبه طويلا ، وان تطالبه ، في الاقل ، بنص مسرحي جيد . في ١٩٧١ قدمت فرقة المسرح القومي السورية ، في طرابلس، مسرحية لمؤلف برازيلي اسمها « العنب الحامض » فيها معظم اقاصيص « كليلة ودمنة » . ألم يكن في وسع الدكتور الكك ان يجاريها ، ويزيل بعضا من جفاف كتابه ، او في الاحرى من مواقفه العقلية الصارمة ؟ انه وضع دراسة في حوار . فهل من يحاور ؟

ادوار الزغبي

(عن «النهار» اللبنانية)

تقصير الفساتين

عم الغلاء عموما لا نظير له
ومزق الناس اطراف الجزادين
بحثا عن القرش لا يبدو له أثر
يا رب رحماك ، صعنا كالقرابين
في كل يوم ترى الاسعار صاعدة
والناس من هولها مثل المجانين
الكاز والغاز والبنزين في صعد
ناهيك عن سكر شاي وكمون
والخضروات بدت في عرشها ملكا
لا يشتري بعضها غير الدهاقين
اما اللحوم فأصبحنا نقدسها
من يقترب نحوها قد شك في الدين
اما الملابس فالاسعار باهظة
مما يؤدي لتقصير الفساتين
واجرة الفرن غالت في تصاعدها
حتى اضطررنا لارجاع الطوابين .

جوده عريف العيدة ـ الخليل

الضمير والخفاش

شعر : شفيق حبيب

انني اقتل جهرا كل يوم الف مرة
وعلى اعلى منصات الخطابة
ينتشي نيرون .. يطرب
حين أضرب ...
فوق اشلائي أراهم يرقصون
وبأقحاف الرؤوس ..
شربوا اعتق خمره
سفكوا ازكى دمائي
من عروقي نضبت اخر قطرة
اكلوا كرمي ، استباحوا فيه خيره
خنقوا صوت الحمامة
سحقت اقدامهم آخر زهرة
انني غصن سما ،
لم ينس في اعماق هذي الارض جزره
امنا الارض ينابيع الكرامة
تختبي في جوفها مليون بذرة
كلها شوق تسامى نحو قطرة
آه ما اطيب أرضي ...
آه ما اجمل أرضي ...
فوقها يوما سأقضي ...
فادفنوني عند صخرة ،

لن أجوع ،
ارضعتني الكبرياء ،
غسلتني .. طهرتني بالدموع
خلقتني قدرا يفرض أمره ..
علمتني انني بعض الألى ،
ذاقوا من الذل أمره
علمتني ان للأيام عبرة ....
يا ضمير العالم المرذول في أعماق حفرة
تملأ الأتربة الدكناء عينيك وحلقك
لست أستجدي سرابك
سوف أكسو قادم الايام خضره
ان في اعماق اعماقي لثورة
تزرع المستقبل القادم خضره
ايها الوطواط ، خفاش الليالي
حزمة النور على عينيك جمرة ...
يا غرابا ! يستبيح الأمن كي يحمي وكره
ملأ الزهو ثيابك
بالغرور ...
والشرور ...
لن يطول الليل في شرقي
فللأيام دورة ....

طابع تذكاري لذكرى البيروني

لمناسبة الذكرى الالفية لميلاد عالم الطبيعيات القديمة ابو ريحان البيروني في اوزبكستان اصدرت وزارة المواصلات في الاتحاد السوفييتي طابعا خاصا .

والمعلوم عن العالم البيروني انه كتب باللغة العربية اعماله في الحساب والفلك والفيزياء والنبات والجغرافيا والجيولوجيا والمعادن والتاريخ وغير ذلك من العلوم القديمة .



اسبوعيات

النـــاخبون : ركـاب مدنيـون ..

تتهامس « الاوساط المطلعـــة » بأن السيدة رئيسة الوزراء قررت عدم ادراج وزير الخارجية ، ايبن ، في قائمة وزرائها بعد الانتخابات . لماذا ؟ لانـــــه في « اجتماع بيتي انتخابي » أبدى تحفظه المتواضع من الحكمة في قرار خطف الطائرة اللبنانية (١٠ آب) .

فماذا قال الوزير ايبن ، كما قيل ؟

قال انه حتى ولو كان بين ركاب تلك الطائرة ، كما كان متوقعا ، جورج حبش وغيره من قادة «الارهاب الفلسطيني» كما يسمونهم ، فانـــه لم يكن منتظرا ان يستكين هـؤلاء « الارهابيون » لاوامر الطائرات الحربية الاسرائيلية التي اكرهت الطائرة اللبنانية على النزول في اسرائيل ، ولكانوا منعوا ملاحها اللبناني من الانصياع لاوامر الطيران الحربي الاسرائيلي . وسأل الوزير ايبن : حينئذ ماذا كان سيحدث ؟ ولم يجاوب الوزير ايبن على سؤاله نفسه .

ولكن هذا السؤال أثار الانزعـــاج الشديد في نفس السيدة رئيسة الوزراء ، التي لم تنكر في حينه انها اضاءت « الضوء الاخضر » امام الجنرال ديان حين قرر اختطاف الطائرة .

وانا اعتقد ان السيدة رئيسة الوزراء محقة في انزعاجها الشديد من هذا السؤال ، وخصوصا من الجواب المنطقي على هذا السؤال .

وقبل ان اشرح لكم لماذا هي محقة في انزعاجها الشديد اسمحوا لي ان اعيد الى اذهانكم بعض ملابسات هذه القضية التي لا تزال تثير الرأي العام العالمي وستثيره الى وقت طويل :

تذكرون ان الجنرال ديان ، ومعيته ، حاولوا تبرير فعلة خطف الطائرة بأن هدفهم منها هو اصطياد جورج حبش وزملائه . وقالوا : فلو تحقق لنا ذلك لكان العالم ، والرأي العام الاسرائيلي ، تلهى عن جريمتنا باظهار الاعجاب بنا لاننا نجحنا في اصطياد « زعيم خاطفي الطائرات » ..

ولكنكم لم تنجحوا بل فشل مخططكم فشلا ذريعا ..

على ذلك اجاب الجنرال ديان : كـلا ، ثم كـلا . ان مخططنا لم يفشل « مع اننا لم نحقق الهدف من ورائه » .. لماذا لم يفشل ؟ قال : لو ذهبت ضحايا من ركاب الطـائرة المدنيين حينئذ كان من الممكن القول اننا فشلنا . ولـــكن « العملية » مرت بدون وقوع ضحايا ..

والان جاء الوزير ايبن ليقول لزميله الوزير ديان : لو كان جورج حبش على متن الطائرة لما كان من الممكن ان تتم « العملية » الا باسقاط الطائرة وبمقتل ركابها المدنيين بما فيهم النساء والاطفال .

هذا هو الجواب المنطقي الذي لم يجرأ الوزير ايبن على الافصاح عنه لانه يعرف ان وراءه أشياء مذهلة حقا .

ولكن السيدة رئيسة الوزراء لبيبة وكاللبيب من الاشارة تفهم . فأصيبت بالانزعاج الشديد خصوصا مما يمكن ان يتبادر الى الذهن مما هو وراء هذا الجواب .

وبما اننا نحن ايضا من صنف اللبيب الذي من الاشارة يفهم . فقد فهمنا ، ولا نستطيع الا ان نفهم ، ان الاشارة هي لما حدث لطائرة الركاب الليبية التي اسقطت فوق سماء سيناء المحتلة في شباط الماضي .

واريد ان اتوجه ، على وجه الانتخابات في اسرائيل ، الى كل الناخبين ، وخصوصا الى الناخبين العرب ، بالسؤال: ما أنتم فاعلون بهؤلاء المغامرين في الانتخابات القادمة ؟

لا تنسوا انكم على هذه الارض : ركاب « مدنيون » ..

(جهينـــة)

عـــامل يهـودي ، يبصـــق في وجـه ... « الـــراب » كهانـــــا

عكا – لمراسلنا – « الراب كهانا » العنصري والفاشستي المعروف ، أراد ان يجرب حظه في كسب ثقة العمـال اليهود .. فنال جزاءه ..

فقبل حوالي الاسبوعين ، قـــام برفقة شخص آخر ، بتوزيع منشور عنصري على أبواب احد المصانـع في مفراتس حيفا .

وكان كلما مر به عامل يناولـــه المنشور ، ويمد يده مسلما عــــلى العامل ومعرفا بنفسه ... « الراب كهانا » .

الى أن مر عامل فتقدم منه الراب العنصري كالعادة ، مادا يـــــده ومعرفا .. « الراب كهانا » .. وكـان جواب العامل ...

« تفو ... عليك ايها الفاشست العنصري ، لن تقترب مني بعــــد اليوم » .. وصعق الراب ، فوقف كالصنم لا يتحرك لهول المفاجاة ... بينما استمر العامل في طريقه الى داخل المصنع ..

واقترب احد المسؤولين من العامل سائلا ... « انه الراب كهانـا ... بماذا اساء اليك .. ؟ .. »

وأجابه العامل .. « لقد بصقت عليه .. لانه الراب كهانا .. لقـــد أساء الى كل الدمقراطيين اليهود ، والى كل محبي السلام في العالم ... وذلك بالزعرنات والاعمال الفاشيـــة التي قادها في الولايات المتحـدة ، مع شركائه من النازيين الهاربين ، ومـــن أيتام الانظمة الرأسمالية من بلـدان اوروبا الشرقية .. وانه ليستأنـــف اعماله القذرة هنا .. فيسيء الـــى قضية السلام والى الشعـــــب اليهودي ...فليذهب من حيث اتى».

العامل اليهودي المذكور ، مـــن قدامى المناضلين ضد الفاشيـــة في الخارج ومن المعروفين بنضالهم مـــن أجل السلام في مكان عمله ومدينته .

قضيـــة امــــام محكمــــة العــدل العليا ليتراجع وزير الداخليــــة عن قراره الغـــاء انتخـــــابات مجلس محـــــلي الرينـــة

الرينة – لمراسلنا الخاص –أثار قرار وزير الداخلية (من حزب المتدينين) عدم اجـراءانتخابات لمجلس الرينة المحلي مع الانتخابات العامة للكنيستهذه السنة ، سخـــــط واستهجان أهالي القرية .

فاصدر الحزب الشيـــــوعي في القرية منشورا احتج فيه على هــذا القرار التعسفي ، الذي يتعـــارض وابسط مصالح اهالي القريـــــة وحقوقهم . فلقد مرت خمس سنوات على المجلس المعين و ٢٥ سنة عـلى حرمان اهالي القرية من حقهـم في انتخاب مجلس يمثل مصالحهـــــم ويدافع عنهم ويعمل على تطوير القرية وانجاز العديد من المشاريع ، التى هم بامس الحاجة اليها .

واكد الحزب الشيوعي في منشوره الذي وزع بمئـــــات النسخ ولقي الترحاب بين الاهلين وتاييدهـــم ، اكد على انالهدف من القرار هو اطالة عمر المجلس الحالي المعـين الذي لا يمثل الاغلبية الساحقة من اهـــالي هذه القرية والابقاء على نفر مـــن اجراء الحكومة ليتحكموا بشـــؤون القرية .

واستعرض المنشور مشاكـــــل القرية وقضاياها ودعا الاهلين الـــى الرد على هذا القرار التعسفي وطالب الوزير بالتراجع عن قراره الظـالم وباحترام سيادة القرية وحقـــوق المواطنين .

هذا وعلم مراسلنا ان عددا مـــن مواطني القرية تقدموا بدعـــــوى قضائية الى محكمة العدل العليا في القدس ضد وزير الداخليـــــة . ويطالب هؤلاء المواطنون وهم المحامي عدنان محمد عثامنة والسادة حســن محمود ، عوض احمد ذيب ، محمـــد خليل ومحمد ابراهيم ، بابطال قرار الوزير التعسفي المذكور .

محليات محليات محليات

رسالة الاكاديميين في مدينه الناصرة الى وزير الداخليه

يجـــب اجــراء الانتخابات لمجلس بلديـــة النـــاصرة مع الانتخابـــات العامـة القريبـــة

بعثت اللجنة التنفيذية للاكاديميين في مدينة الناصرة ، بتاريخ ٢٠-٨-٧٣ برسالة خاصة الى وزير الداخلية ، تدعوه فيها الى الموافقة على اجراء الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة في شهر تشرين الاول القادم .

وفيما يلي نص الرسالة :

لا وجد لدينا اي شك بأن معالي الوزير يعلم عما يجري في بلديـــــة الناصرة ، والطريقة التي تدار بهـــا مشاكل البلدية .

لقد فشلت الادارة الحاليــــــة للمجلس البلدي في كل المجالاتتقريبا. وسكان المدينة يعـــــانون كثيرا من النواقص الخطيرة في مجالات تزويـــد المياه وخدمات حيوية كثيرة اخرى ، مثل الصحة والنظافة والمواصـــلات وحتى تخطيط المدينة – كل هـــذه الامور انخفضت الى مستوى مثير .

شوارع المدينة واسواقها قـــذرة للغاية . مياه الشرب لا تصلح للشرب، وذلك لكون خزانات المياه مكشوفـــة (غير مغطاة) . وقد كنـــا شهودا لظواهر مقرفـــــة ، لوجود اجسام حيوانات واجسام بشرية في ميـــاه الخزانات .

نحن نذكر جيدا اعــــلان رئيسة الحكومة ، حين هددت بحل المجلس الحالي وبتعيين لجنة لادارته . وقد وصفت رئيسة الحكومة ، في اعلان لها بهذا الخصوص ، ادارة المجلس البلدي الحالي بانها فاشلة في كـل المجالات . وايضا مراقب الدولة ، في تقريره الاخـــير ، وصف ادارة البلدية بانها فشلت في كل شيء وقرر انه لا يوجد ولو مجال عمل واحـد بدون عيوب وانه لا يتم اي عمـــل لاصلاح هذه النواقص .

فجلسات المجلس ولجانه معطلـــة جميعها . ولا توجد عناية بتجهيزاته وأملاكه . آلة حاسبة تزيد قيمتها عن خمسة آلاف ليرة اختفت من مكاتب المجلس ، ولم يأت تحقيق الشرطة بأي جدوى .

ونحن نذكر جيدا حادث تزويـــد الماء لعدد غير قليل من مزارع الخنازير بدون اصلاح العدادات او ساعـــات المياه المعطلة ، وهذا يعني عمـــلا جنائيا . وكانت البلدية اشتكت لدى الشرطـــــة وطلبت اجراء تحقيق في الامر ، ولكن لم يتم تحقيق من هذا النوع ، لأن رئيس البلدية طلب ايقاف التحقيق .

اما ميزانية البلدية للسنة الماليـــة ١٩٧٤/٧٣ ، حتى الان ، لم يجر بحثها او اقرارها .

ان الاضرار التي تسببت للجمهور وللدولة من جراء المساس الشديد بفرع السياحة كبيرة جدا .

نحن جمهور الاكاديميين في الناصرة، نرى – على ضوء وضع المشاكل هذا – انه يجب ان يتمكن سكان المدينة من تغيير الادارة الحالية ، في الفرصـــة المواتية القريبة ، وذلك عن طريـــق اجراء الانتخابات لمجلس البلدية مع الانتخابات العامة التي ستجري في تشرين الاول هذه السنة .

ان الحق والعدل ومصلحة الجماهير يلزموننا بتغيير الادارة الحالية وباحلال ادارة جيدة في مكانها .

اننا نرجو معاليه ان يتجاوب مع توجهنا هذا .

باحترام كبير

لجنـــة الاكاديميين في الناصرة

احمد ريناوي – طبيب ، انيس كردوش – طبيب ، رشيد سليم – طبيب ، عبـــد الرحمن الزعبي – محام، لطف حاج – صاحب صيدلية، رياض رزق – صيدلي ، محمد الزعبي – صاحب صيدلية ، رفلة قندلفت – مهندس ، بشارة معمر – مهندس ، رائق جرجوره – محام ، رباح ابو العسل – قسيس اكاديمي ، عزيز سروجي – طبيب ، حنا ابو نصار – طبيب ، وليد فاهوم – محام ، ايلي نخلة – مهندس ، سمير ابو نصار – مراقب حسابات ، توفيق كتيلة – محام، ايلي شومر – مراقبحسابات، صدقي عباس – محام ، سهيل سابا – مهندس ، كامل ضاهر – محام ، عزيز شحادة – محام ، حبيب خوري – اكاديمي ، ســــعيد عوض – اكاديمي ، نخلة بشارة – طبيب .

دعـــــــــوة

الى جميع الاكاديميين ومعلمي المدارس الثانوية في الناصرة

حضرة الاخ المحترم

تحية وبعد ،

بهذا ندعوك لحضور الاجتماع الهام للاكاديميين ومعلمي المدارس الثانوية الناصريين الذي سيعقد في مقر النـــادي الارثوذكسي في الناصرة يوم السبت في ١٩٧٣/٩/٨ الساعة الرابعة والنصف مساء .

لقد قررت اللجنة التنفيذية للاكاديميين ومعلمي المدارس الثانوية ، في الناصرة ، خوض معركة انتخابات بلدية الناصرة بعد ان قوبلت بحائط مسدود لا منفذ منه من قبل رئيس البلدية والسلطات المختصة وذلك عن طريق اقامة جبهـــة عريضة وواسعة من جميع العناصر الشريفة المخلصة التي تهمها مصلحة المدينة بغض النظر عن ميولها السياسية ومهنها (مرفق مع الدعوة بيان عن ذلك) .

ان حضورك مهم جدا بالنسبة لعملنا في المدينة .

نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية لكل من لم تصله سهوا .

اللجنــة التنفيذيــة

١ – احمد ريناوي	– طبيب	١٤– وليد فاهوم	– محام متمرن
٢ – انيس كردوش	– طبيب	١٥– ايلي نخلة	– مهندس
٣ – رشيد سليم	– طبيب	١٦– سمير ابو نصار	– مراقب حسابات
٤ – عبد الرحمن الزعبي	– محام		
٥ – لطف حاج	– صاحب صيدلية	١٧– توفيق كتيلة	– محام
٦ – رياض رزق	– صيدلي	١٨– ايلي شومر	– مراقب حسابات
٧ – محمد الزعبي	– صاحب صيدلية		
٨ – رفلة قندلفت	– مهندس	١٩– صدقي عباس	– محام
٩ – بشارة معمر	– مهندس	٢٠– سهيل سابا	– مهندس
١٠– رائق جرجوره	– محام	٢١– كامل ظاهر	– محام
١١– رباح ابو العسل	– قسيس اكاديمي	٢٢– عزيز شحادة	– محام
		٢٣– حبيب خوري	– اكاديمي
١٢– عزيز سروجي	– طبيب	٢٤– سعيد عوض	– اكاديمي
١٣– حنا ابو نصار	– طبيب	٢٥– نخلة بشارة	– طبيب

المزرعة الشامخة تعرف كيف تناضل من أجل حقوقها

المزرعة – لمراسلنا – عقد في قرية المزرعة ، مساء أمس الاول ، اجتماع شعبي ، بمناسبـــة انتخابـــات الهستدروت ، دعا اليه الحــــزب الشيوعي في القرية وحضره العشرات من سكان القرية وخاصة الشباب . وقد تكلم في الاجتماع الرفاق ابراهام ليفنبــــــراون وداوود بدر وسخي جريس .

افتتح الاجتماع الرفيق ســـخي جريس فحيا جمهـــور الحاضرين وتحدث عن مشاكل القرية وطالـــب بتوسيع مسطح البناء ودعا الاهالـــي الى التصويت لحزبهم الشيوعي . ثم تحدث الرفيق داوود بدر عـــــن وضع العمال في اسرائيل ونضالهـــم وعن التمييز الشديد اللاحـــــق بالعمال والسكان العرب وقارن بين المكتسبات الباهرة التي حققهـــــا العمال في البلدان الاشتراكية وبـين وضع العمال في اسرائيل وقال ان السبب الرئيسي للوضع الذي يعاني منه العمال في اسرائيـــــل يعود الى النظام الرأسمالي والى السياســـة العدوانية كحكومة اسرائيل والـــــى ارتباطها الشديد بالامبريالية .

وكانت الكلمة الاخيرة والمركزيـــة للرفيق ابراهام ليفنبراون ، عضـــو الكنيست ، الذي تحدث عن الفقـر والجوع في المجتمع الاسرائيلي وعـــن انخفاض مستوى حياة العاملـــين وأجرهم الحقيقي وحمل الحكومـــة مسؤولية هذا الوضع ودعا النـــاس الى التصويت للحزب الشيــــوعي حتى يتم تغيير سياسة الهستدروت لمصلحة الطبقة العاملة الاسرائيلية .

طريقنا التي اخترناها اصبحت طريــق الشرق العربي كلــه

اجتمـــاع انتخـــابي ضخـــم في شفاعمــــرو يفـــرق النـــزاع الطـــائفي .. لماذا أصبـــح الشيوعيـــون في اسرائيـــــل أمـــل شعـــب بأســــره

شفاعمرو – بتصميم رائع على تعزيز وحدة صـــــف الكادحينمن مختلف الطوائف، وعلى التخلص نهائيا من آفـــة النزاعات الطائفية ، افتتـــــح عمال شفاعمرو ، مســــاء السبت الماضي ، معركتهـــم لانتخابات الهستـــدروت في نادي الحزب الشيوعي الرحب والجديد في البلدة .

افتتح الاجتماع الضخم ، الـــذي برزت فيه الشبيبة بجموعهـــا ، الرفيق شفيق خورية سكرتير الفرع وعضو المجلس البلدي .

المطالبة بمجلس عمال

وخصص شفيق خورية كلامه على مواقف قيادة الهستدروت المعاديـــة لعمال شفاعمرو . فعلى الرغم من ان عدد ناخبي الهستدروت في شفاعمرو يبلغ حوالي ٣٠٠٠ ناخب ، فان هذه القيادة المراخية لا تزال تحرمهم من مجلس عمال منتخب . واكتفت ، منذ اربع سنين ، بتعيين لجنة عمال لـم تضم اليها سوى ممثل واحد عـــن الشيوعيين مع انهم نالوا ٤٠ بالمئـة من الاصوات في الانتخابات الماضية . ومع ذلك لم تعقد هذه اللجنة أي اجتماع على الرغم من طلبات العضو الشيوعي المتكررة .

دور المأجورين ..

ثم كانت الكلمة لعضو لجنة عمال شفاعمرو ، الرفيق محمود الخطيب، فهاجم قيادة الهستدروت المراخيـة على اهمالها قضايا عمال شفاعمـــرو الحيوية ، خصوصا قضايا الشبيبة العاملة .

ان شفاعمرو هي بلدة عمــــال وشباب . ومع ذلك حرمتها هــذه القيادة ، طول ربع قرن ، من مجلس عمال منتخب . وحاولت ان تسلـط عليها عناصر مأجورة انشغلـــت باثارة النعرات الطائفية وحبـــك المؤامرات . وعلى الرغم من مطـالب الشيوعيين المتكررة لم تفتح ايــــة مدرسة مهنية . وكان في شفاعمـــرو فريق رياضي حطمه المأجـورون لا لسبب سوى انه رفض التخلي عـن قضية شعبه العادلة .

كلمة اميـل حبيبي

ثم كانت كلمة الختام والكلمـــة الاساسية لعضو المكتـــب السياسي ورئيس تحرير الاتحاد الرفيق اميل حبيبي . وهو ابن شفاعمرو .

فاستعاد تاريخ شفاعمرو وانهـــا بلدة عمال برزوا في كل مكان ومنـذ زمن الانتداب . وأهـل شفاعمـــرو مضرب المثل بالوعي السيـــاسي وبالاهتمام بالسياسة . واذا لـــم تحتل شفاعمرو مركزها الـــذي تستحقه في نضال شعبها فذلـــك بجريرة مأجوري السلطة والعناصـر الرجعية والنفعية التي حاولت دائما اغراق شعب شفاعمرو بالنزاعـــات الطائفية بينما هي نفسها لا دنيا ولا دين لها سوى مصالحها الشخصيـة النفعية .

جبهة وحدة شفـاعمرو

وحيى اميل حبيبي الخطـــوة التاريخية التي خطتها القــــوى الوطنية الواعية في شفاعمـرو التي اقامت مؤخرا ، وباشتـــــراك الشيوعيين الفعال ، جبهة شعبيـــة حقيقية وواسعة هي جبهة وحـــدة شفاعمرو .

وقال اميل حبيبي : ان ما يلقـاه حزبنا الشيوعي من اوسع التأييـــد من الجماهير العربية في اسرائيـــل ليس صدفة بل هو النتيجة الحتمية لاقسى خبرة ولكون الشعب العــربي في اسرائيل شعب عمال باغلبيتـــه الساحقة . ولن تستطيع اية قوة قمع أن تبعدنا عن شعبنا .

شعب سبـّـاق

وقال : لقد مضى الوقت الذي كان فيه الرجعيون الحاكمون هنا يخوفون شعبنا مدعين انه وحده ، بـــين الشعوب العربية ، الذي اختــــار الشيوعيين . ان شعبنا يعتز بانـــه كان سباقا في اختيار الطريـــــق الصحيح . ولكن الامور تغيرت الان . ففي العالم العربي الان ، من اليمن حتى الجزائر ، تجد الشعـــــوب العربية طريقها الى الاشتراكية وتقوم أوسع الجبهات الوطنية والتقدميـــة مع الشيوعيين . واذا سمعنا عـــن مصاعب وتراجعات في هذا البـــلد العـــربي أو ذاك فان الامر يجب الا يذهلنا لان التغييرات الثورية العميقة جدا الجارية الان في العالم العربي لا يمكن الا وان تصطدم باشد المقاومـة من العناصر التي ليس لها مستقبل .

لــن نخيب أمـــلا

وقـــــال : ان أصدقاء السلم والحرية ، القريبين والبعيديـــن ، يتوجهون بانظارهم الينا في هـــذه المعركة الهامة . وان هذا الشعـــب المجرب ، الذي لم يخيب أمل صديق حتى في أحلك الاوقات فصار مضرب الامثال في الصمود ، سيلقي بكـــل وزنه ، وان له وزنا ، في هذه المعركة الهامة .

قادة الهستدروت « التجمعيون » يتهربـــون مـــن بحـــث مسالــــة الغـــلاء

تل أبيب – كتب مراســــل « هآرتس » في نبا له يوم الاثنـــين الماضي ، ان قادة الهستـــدروت « المراخيين » تهربوا ، أمس الاول في اجتماع لجنة الهستدروت المركزة، من التعقيب على مسالة استمـــرار ارتفاع الاسعار في شهر تموز الماضي على الرغم من سياسة تجميد الاسعار التي اعلنت الحكومة عنها منذ قرابة شهرين .

فكما هو معروف بلغت نسبـــة ارتفاع الاسعار في تموز الماضي ١٫٧٪، وهي نسبة عالية جدا اذا قورنـــت بارتفاع الاسعار في السنوات الماضية. وان ما يكسب الامر خطورة واقع ان هذه الزيادة حصلت في الوقت الذي تدعي فيه الحكومة انها تطبق سياسة تجميد الاسعار ، التي سينتهـــي العمل بموجبها في نهاية ايلـــول القادم .

وكما يتضح من نبا مراســـل « هآرتس » فان احد ممثـــلي البرجوازية الاسرائيلية في الهستدروت زايدل (من الاحرار المستقلين) هـو الذي اثار مسالة الغلاء ، بالطبـــع لاغراض الدعاية الانتخابية وليـــس حرصا على مصالح جماهير العاملين. اما بن أهرون ، سكرتير الهستدروت العام (من المراخ) ، فقد تجاهـل المسالة في رده وكلمته ولم يذكـــر ولو كلمة واحدة عن الغلاء ، وبالطبع لاغراض الدعاية الانتخابية ايضـا . فبن أهرون يؤثر في هذه الايـــام الصمت على استمرار تفاقم الغـــلاء كيلا يحرج قادة حزبه ، الذيـــن يتحملون المسؤولية الكبرى والرئيسية لاستمرار الغلاء .

ولكن موقف قادة الهستـــدروت « المراخيين » الانتهازي وتواطؤهـم مع سياسة الحكومة الاقتصاديـــة المعادية لجماهير العاملـــــين والمستخدمين من شانه ان يفتح اعين هذه الجماهير على حقيقة هـــذه القيادة . ومن الواضح ايضا ان هذه الجماهير لن ترى في زايدل وغيره من ممثلي الاحزاب البرجوازية اليمينية البديل والمدافع عن مصالحهـــا الحقيقية .

بيـــان حركة الصداقـــة بـين اسرائيـــل والاتحاد السوفييتي يشجب حملة الاكـاذيب حـــول مهرجـــان الرياضـــة العـــالمي الاتحـــاد السوفييتي يدحض هذه الاكاذيب

تل ابيب – نشرت سكرتيرية حركة الصـــــداقة بـين اسرائيـــل والاتحاد السوفييتي في الصحف بيانا شجبت فيه حملـة التحريض عـلى الاتحاد السوفييتي المتعلقة بمهرجـان الالعاب الرياضية لطـلاب الجامعات الذي انتهى مؤخرا .

وتقول الحركة في بيانها ان اولئك الذين ياخـــذون على تدابير الامن المشددة التي قام بها منظمو المهرجان، لم ياخذوا ما اخذوه هنا على تدابير الامن المختلة التي قامت بها السلطات الالمانية الغربية في ميونيخ .

وتستعرض الحركة الاحتياطـــات التي اتخذت مع وفود اسرائيلية في السويد والنمسا وهولنده وفنلنده ، وكانت الحراسة مشددة وكان يرافق الوفود الاسرائيلية البوليس السري والكلاب ، وكانت الحراسة شديدة حتى عندما كان اعضاء الوفـــد في النزهات او في الحمامات البخارية .

وتتساءل الحركة ترى اي افضـل الاهمال والاستخفاف بسلامة الوفـد وامنه ام الاهتمام الدقيق كما جرى في موسكو الامر الذي سبب عدم الارتياح الى حد ما .

وتستشهد الحركة فيبيانها بما جاء على لسان لاعب الكرة الاسرائيلي ، يهوشع شفارتس ، في جريدة يديعوت احرونوت ، وهو : « اننا نقيم في جوار المنتخب السوفييتي ونتقابـل مع اعضائه في كل مساء في النـادي الاجتماعي في المهرجـــان » . ويذكر شفارتس ان الوفد الاسرائيلي تجول في موسكو ، وزار المسارح وشهد الحفلات الموسيقية وتجول في قاعات الكرملين ، واشترك في مباراة رقص.. ووضعت تحت تصرف افراده سيارة باص في كل يوم جمعة لتنقلهم الى كنيس موسكو .

وتلقي الحركة علىالاوساط الحاكمة في اسرائيل مسؤوليتها عما لقيـــه الوفد الاسرائيلي من الجمهـــــور السوفييتي من عدم العطف ، الامر الذي لقيه ايضا وفدا البرتغـــال وكوريا الجنوبية ، بسبب احباطها المساعي المبذولة لاحـــلال السلام ، وتاليب الكراهية على الاتحـــــاد السوفييتي ، لا سيما وان الجمهور في الاتحـاد السوفييتي ذو حساسية خاصة نحو قضايا السلم والحرب .

ويشير البيـــان ايضا الى بعض النجاحات التي احرزها الوفــــد الاسرائيلي في بعض الالعــــاب ، ويتساءل البيان : « ما الذي تتوقعونه من الجمهور السوفييتي نحو نـــوع معين من « الرياضيين » الذين قال احدهم : جئنا المهرجان ليس لاجل الرياضة ، بـــــل لنصنع المشاكل للروس » ؟

وتدعو حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي الى وقف حملـــــة التحريض التي توجه وتنظم بوحي الاوساط الرسمية .

السفارة السوفييتية في واشنطن تدحض الاكاذيب

واشنطن – نشرت الســـــفارة السوفييتية في واشنطن بيانا حول حملة التحريض والاكاذيب ، دحضت فيه الدعاية الصهيونية ودعايـــــة الاوساط الاسرائيلية . وقـد نشرت وكالة نوفوستي البيان وجاء فيه : شنت الدعاية الصهيونية حماســـة اكاذيب وتحريض ، اتلقي ظلا من التشويه على مهرجـــان الرياضيين الجامعيين الذي جرى في الاتحـــاد السوفييتي . واورد البيان ما قاله شلومو برلين احد اعضاء فريق كرة القدم عن رضا اللاعبين من الترتيبات في اثناء المباريات ، وما قاله لاعب آخر : « تصرف الروس مع الوفـد الاسرائيلي لا يمكن ان يكون احسن منه » .

موظفو دائرة تسجيل الاراضي في النـــاصرة مستمـــرون في اضرابهــــــم نقابـــة محامي الناصرة تتضامـــن مع المضربين

الناصرة – لمراســـــلالاتحاد – لا يزال موظفو دائرة تسجيل الاراضي ، في الناصرةمستمرين في الاضراب الـذي ابتدأوه في اوائل شهر تموز الماضي ، هم وزملاؤهـــــم مستخدمو هذه الدائـــرة فياسرائيل ، احتجاجا عـــلى امتناع الحكومة عن زيــــادةاجورهم ومرتباتهم .

وتاييدا لمطالبهم العادلة تقدمـــت نقابة المحامين في الناصرة برسالـــة الى المراجع الحكومية المختصـــــة تطالبها بوجوب تنفيذ الاتفاقيــــات والالتزامات السابقة مع مستخـــدمي هذه الدائرة والاستجابة لمطالـــــب المضربين .

وبالنظر لتعنت الحكومة فان مصالح الجمهور المتعلقة بهذه الدائرة تعطلت طوال ما يقارب الشهرين . ولا تبدي الحكومة ما يبشر بحل هذه الازمة ، لانها مشغولة ، كما يظهر بتنظيـــم خطف الطائرات والقرصنة الجويـــة على مستوى الدولة ؟!

في نـــابلس : يحـــاكم بتهمة الانتساب الى منظمة سرية وهو في داخـــــل السجن

نابلس – انتهت المحكمة العسكرية في نابلس المحتلة في ١٦-٨-٧٣ مـن محاكمة جميل حمد الله سعيد الباقي ودياب رجا محمود عياد .

وقد اتهم دياب بالانتســــاب الى منظمة غير مشروعة هي الجبهـــــة الشعبية لتحرير فلسطين في اثنـــاء وجوده في السجن لمدة سنتين بعـــد محاكمته بتهمة الانتساب الى منظمة اخرى . وطالب ممثل النيابة بانزال العقوبة القصوى عليه .

وتولت الدفاع عنه المحاميـــــة فيليتسيا لانجر وشجبت مطالــــب النيابة . والجدير بالذكـــــر ان القاضي تجاهل اقوال النيابة واخـذ اقوال الدفاع بعين الاعتبار ، فحكم عليه بالسجن تسعة شهور قضاها في السجن ، لذلك اخلي سبيله بكفالة حسن سلوك بتوقيع والده .

اما المتهم الثاني جميل وهو ابـــو طفلتين ، فاتهم بالانتساب الى منظمة وبحكم رئاسته لها جند اشخاصـــا في صفوفها .

وقد انكر المتهم انه جند الاخرين، فبراته المحكمة من هذه التهمـــة ، وجرمته بالانتساب الى المنظمـــــة والتدرب على حمل السلاح ، وحكمت عليه بالسجن سنة ونصف السنة .

فصـــل عمـــال بناء من الضفة عـــن العمـــل

القدس – أكد سكرتير نقابة عمـــال البناء في مجلس عمال القدس يـــوم الاحد الماضي ، ان النقـــــص في الاسمنت اثر على أعمال البنـــاء في العاصمة ، الامر الذي أدى الى فصل عدد من عمال البناء من الضفـــــة الغربية (المحتلة) من العمل .

وقال سكرتير النقابة ان حـــوالى ٧٥٠٠ عامل بناء من الضفة الغربيـــة يعملون في ورشات البناء في القدس .

« دافار » الاقتصادي يدعو الى انتهاج سياسة « اعتدال » اقتصاديـــة

حيفا – لمحررنا الاقتصادي – عـــالج ملحق « دافار » الاقتصادي في كلمته الافتتاحية ، يوم الثلاثاء (٢١-٨) ، المعطيات الاخيرة عن ميزان اسرائيـــل التجاري في الاشهر الستة الاولى مـــن العام الجاري .

فبموجب هذه المعطيات ارتفـــع حجم الواردات في الفترة المذكـــورة بالمقارنة مع الفترة ذاتها من عام ١٩٧٢ بنسبة ٤٣٪ ، اما ارتفاع حجـــم الصـــادرات فلم يزد على ٣٠٪ . وبذا يكون العجز التجاري ارتفع في هذه الفترة بنسبة ٦٢٪ او بمـــا قيمته ٦٥٨ مليون دولار .

وجاء في الافتتاحية تعقيبا عـــلى هذه المعطيات انها « تعبير واضـــح وخطير عن ضغوط التضخم المالي في الاقتصاد الاسرائيـــــلي » .. « واذا كانت الحكومة تريد القيام في الاشهر القادمة بانتهاج سياسة تضمـــــن تحسين وضع الميزان التجاري وتمنع نقصانا كبيرا في فائض العملة الاجنبية او ازدياد الدين الخارجي فان عـــلى الحكومة ان تلجا الى ابطاء النشاط الاقتصادي » ، اي بكلمات اخرى ، ان على الحكومة ان تحد من معدلات التنمية الاقتصادية وانتهاج سياســـة « اعتدال » (ميتون) .

وتجدر هنا الاشـــــارة الى ان اقتصاديين عديدين حذروا مؤخـــرا من خطر استمرار تفاقم التضخـــم المالي على الاقتصاد .

الاحتلال المتمدد ..

القدس – حكمت محكمة العـــدل العليا في القدس بصلاحية المحكمـــة المذهبية الدرزية في حيفا في النظر في قضايا أهالي هضبة الجولان الدروز الشخصية .

وكان ذلك على أثر اعتراض احد أهالي الهضبة على حكم نفقـــــة أصدرته محكمة حيفا الدرزية .

اطعـــم الفـــم تستحي العين ..

القدس – تسلم المحامي كمـــال القاسم وظيفة مساعد لوزير التجارة والصناعة اعتبارا من يوم الاحـــد الماضي .

والمعروف عن المحامي كمال القاسم انه كان يطمع بعضوية الكنيست ، وسبق ان نشر في جريدة « الانباء » قبيل بدء المعركة الانتخابية اعلانا ، ظهر فيه ان عينيه معلقتان بكرسي في الكنيست ، ويبدو ان هذه الوظيفة جاء لتخفيف حدة حملقة عينيه .

تهنئات

تهنئـــــات

* سليم نور غريبوعروسه

بالزواج

* جريس فلاح صفوري وعروسه

بالزواج

* يوسف جميل جرايسى وعروسه

بالزواج

* عبد القادر صالح محمود وعروسه

بالخطوبـة

* عمـر محمـــد عواودة وعروسه

بالخطوبـة

* خالـــد عبـــد الغنى حكروش وعروسه

بالخطوبـة

* يوسف خليـــل غريب وعروسه

بالخطوبـة

الحزب الشيوعي – كفر كنا

تهانينا الحارة الى :

* نزيه ايليا نواطحـــة وعروسه

بالزواج

* فضل حسين قاســـم بصول وعروسه

بالزواج

الحزب الشيوعي – الرينة

بدات السنة الدراسيه الجديدة وامـا القضايا القديمة فزادت حده

حيفا ــ من مكتب الاتحاد ــ غدا وبعد غد ، السبت والاحد ، يعود ما يزيد على ٩٠٠ ألف تلميذ وتلميذة ، يهود وعرب ، الى مقاعد الدراسة بانتهاء العطلة الصيفية التي احسوا فيها ، اكثر من كل مرة ، ما يعانيه اوليـــاء أمورهم من عناء الغلاء المتفاقم ، خصوصـــا بافتتـــاح المدارس وهم مضطرون الى شراء الكتب والدفاتر والادوات المدرسية الاخـرى والالبسة اللازمة . هذا وسيكون بينهم ٣٢ الف تلميذ يتوجهون لاول مرة الى مقـــاعد الدراسة .

ونحن ، اذ نرافق اولادنـــا ، فلذات اكبادنا ، الى مقاعد الدراسة بادر تمنيات النجاح والصحـــة ، متمنين لهم ولمعلميهم سنة عمـــل ودراسة مثمرة ، سنة جد واجتهاد ورياضة وفن وموسيقى ، لا نستطيع الا ان نشير الى النواقص العديدة التي تعاني منها المدارس عـــامة ، والمدارس العربية خاصة .

واننا لعلى ثقة بان وحدة التلاميذ والاساتذة والآباء والامهات والسلطات المحلية ، وتعاونهم المخلص ، كل ذلك من شأنه ان يساعد كثيرا على حل العديد من القضايا التي تواجـــه مدارسنا وخاصة النقص في غـرف التدريس ومشاكل الكتب والمختبرات، خصوصا في الناحية العربية (اقرأ على الصفحة الثانية من هذا العدد مقالا حول « بعض قضايا التعـــليم العربي في اسرائيل») .

ومما له دلالة ان وزارة المعـــارف « تباهت » انها انشات هذه السنة ٣٠ وحدة تدريسية جديدة منها ثلاث فقط في الناحية العربية ..



عينـــاتا المهـــددة ــ بقيـــــة

العام العربي والعالمي، خاصة وان شهوة توسيع مدينة القدس ، فاقت في المدة الاخيرة كل تصور ، فهي تتسع اشمل مدينتي بيت لحم ورام اللـــه ، بالاضافة الى القدس العربية وربمـــا حتى تبتلع الضفة الغربية بأسرهـــا !

ولهذا فان وزير العدل ينصـــح بالتمهل خاصة وان « العدل »يتطلـب ايجاد «النص قانوني » يسمح بابتـــلاع هذه النطقة التي هي جزء لا يتجـــزأ من الضفة الغربية المحتلة ولم تكـن في يوم من الايام تابعة لمدينة القدس .

رمز العدالة ــ بقيـــة

وكانت المؤن ترسل الى « حـــراس » الجامعة العبرية القديمة التي تقوم فوق هذا الجبل ، بواسطة قوافـــل من السيارات ، كل اسبـــوع ، يرافقها رجال الامم المتحدة .

وكثيرا ما كانت هذه القوافل سببا في اشتباكات دامية مع الاردن لانهـــا كانت في معظم المرات ، تحمل السلاح مع المؤن .

والآن وبعد ان احتلت القـــوات الاسرائيلية هذا الجبل ضمـــن احتلالها الضفة الغربية وسائـــر الاراضي العربية المحتلة ، اعتبـرت حكومة اسرائيل هذا الجبل جـزءا لا يتجزأ من مدينة القدس وضمتـــه اعتباطا اليها كما ضمت القـــدس العربية . كذلك اعتبرت هذا الضم ذروة « الحق والعدل » .

ولتثبت « عدالة » هذا الضـــم قررت ان تقيم فوق الجبل مبنـــى لمحكمة العدل العليا .

وهكذا اثبتت حكومة اسرائيـــل « عدالتها » بينما مبنى محكمة العدل العليا فوق جبل المكبر .

وسيكون هذا المبنى رمـــزا « للعدالة الاسرائيلية » !

بدأ فالدهايم ــ بقيـــة

وصرح رئيس الوزارة اللبنانية انه ابلغ السكرتير العام باتفـــاق الراي لدى كل الدول العربية على وجوب انهاء الاحتلال واعادة الحقوق المشروعة للشعب العـــربي الفلسطيني ، وان الدكتور فالدهايم اكد له ان الحق سينتصر في النهاية .

في اسرائيـــل

وفي اسرائيل ابدت المحافل الرسمية انزعاجها لما كشف عنه النقاب سفير اسرائيل السابق في الولايات المتحدة ، رابين ، الذي كان استخف بالامـــم المتحدة «معادية لاسرائيل» وبالسكرتير العام « هو ايضا معاد لاسرائيل » . وقالت هذه المحافل الرسمية : مـــا الفائدة من تأكيد هذا الامر ؟ !

هذا وتحاول المحافل الاسرائيليـــة الرسمية ان تغطي انزعاجها من هذه الزيارة بالتاكيد على أمرين : انها بهذا تخلصت من الدكتور يارينـــغ وبعثته مع ان فالدهايم اكد على ان كل ما قام به الدكتور يارينغ لا يزال قائما .

والامر الثاني ان اسرائيل ستصر على مطالبة فالدهايم بالسعي لدى مصر لكي توافق على « الحـــل الجزئي » .

وقد جرت حراسة مشددة في مطار اللد لدى وصول السكرتير العام اليه من نيقوسيا . وسوف يسافر ، مساء اليوم الجمعة ، الى عمان ثم الى القاهرة .

وحـــــدة تدريجيـــة ــ بقيـــة

٥ ــ انها تعبير عن أمل كل الشعوب العربية . « فهي بقيامها في هـــذه الظروف الصعبة المعقـــدة ، التي تحيط بالوطن العربي كله ، تعبـــير حي عن صلابة هذه الامة واصرارهـــا على مواصلة ثورتها وشق طريقها » .

الاجراءات الجديدة

اما الاجراءات الجديـــــدة التي قررها الرئيسان ، على طريـــــق الوحدة ، فيمكن اجمال أهمها بمـــا يلي :

١ ــ يتحمل الرئيسان المسؤوليـــة عن صيانة دولة الوحدة ويواصـــلان ممارسة اختصاصاتهما حتى اتمـــام بناء الدولة .

وهذا الكلام هو رفض صريـــــح لضغوط القذافي الذي أراد ان تتم الوحدة الاندماجية فورا ، وفي الاول من ايلول ، وان يستقيل على أثـر ذلك . بل انه هدد بالاستقالة أثنـــاء مسيرته الجماهيرية المشهورة نحـــو القاهرة . ان هذا البند الان هـــو اعلان عن رضوخ القذافي لاجـراءات الوحدة التدريجية .

٢ ــ وفي الاول من ايلول تتالـــف جمعية تأسيسية مناصفة بين مصـــر وليبيا لوضع دستور الدولة الموحدة ولاقتراح رئيس الدولة الموحـــدة . وعلى الامرين سيجري الاستفتاء فيما بعـــد .

والملاحظ انه بضغوط القذافي كان قد تقرر ، فيما مضى ، ان يجـــري الاستفتاء غدا ، السبت . اما الان فقد ارجىء الاستفتاء الى اجل غـــير مسمى .

٣ ــ وفي الاول من ايلول يجـــري اصدار « الدينار العربي » الموحد ، وتأليف مجلس أعلى للتخطيـــــط و « اعلان انشاء منطقة اقتصاديـــة حرة على جانبي الحدود » . وهـــذه اشارة الى انه لم يتم الاتفاق بعـــد على وحدة اقتصادية اندماجيـــة كاملة . كذلك يجري تبادل وزيريـــن مقيمين احدهما في القاهرة والآخر في طرابلس .

وهكذا من الواضح ان القذافي اضطر الى التراجع عن مواقفـــــه الوراثية والمغامرة ، وانتصر الاتجـــاه الاكثر عقلانية نحو تحقيق الوحـــدة تدريجيا وعلى أساس مدروس .

ضمانات الوحـــدة

ولقد أصبح واضحا لكل الشعوب العربية الان انهدف الوحدة العربية، الذي هو هدف قومي مشروع وعادل وطبيعي ، يتحقق حقا ، وتكتب لـــه الحياة ، بمدى ما يسير في اتجـــاه تقدمي معاد للامبريالية وللرجعيـــة ويعتمد على جماهير الشعب ، التي لا تناقض في مصالحها ، ويخدم قضيـــة الحرية والتقدم التي من اجلهـــا تتوق الشعوب العربية الى الوحدة .

وكان جمال عبد الناصر قد انتبه الى هذه الحقائق الاساسية فصـــاغ شعاره المركزي « حرية ، اشتراكية ، وحدة » . ومنذ خبرة الوحدة الاولى، بين مصر وسوريا ، أكد جمال عبـــد الناصر على ان شرط نجاح الوحدة هو « وحدة الهدف » .

غـولده ــ بقيـــــة

فقط ، « فاننا سنصوت بأرجلنـــا »، أي أنهم سيقاطعون الاجتماع .

أبا ايبن
مغضوب عليه

هذا وتردد في الصحـــف مؤخرا أن رئيسة الوزراء غاضبة على وزيـــر خارجيتها ، أبا ايبن ، لانه تفـــوه بألفاظ ، في اجتماع انتخابي بيتي في الاسبوع الماضي ، يشتم منها انـــه ينتقد ما قام به الجنرال ديان ، في ١٠ اب ، من اختطاف طائرة الركـــاب اللبنانية (اقرأ الاسبوعيات) .

وتتردد الشائعات أن رئيسةالوزراء قررت عدم ادراج أبا ايبن في قائمـــة وزرائها بعد انتخابات الكنيست .

عمال تشيلي ــ بقيـــة

للتضامن مع شعب تشيلي وحكومتـــه الثورية .

ويدعو المجلس جميع لجان الســـلام وجميع القوى الديمقراطية والتقدمية في العالم الى تأييد شعب تشيلي في الدفاع عن انجازاته وافشـــال المؤامـــرات الامبريالية الرامية الى اشعال حـــرب اهلية في تشيلي .

بعد ربـــع قرن أضيئت كفر كنا بنـــور الكهرباء (على حساب أهلها)

لمراسلنا في كفر كنـــا ــ وأخيرا ، وبعد ٢٥ عاما من الظلمة ، أضيئت قريتنا كفر كنا وأخذ النور الكهربائي يعم البيوت والاحياء .

هذا وكان أهالي القرية والمجلس المحلي بالاشتراك مع لجنة خاصـــة اقامها سكان القرية لهذا الغرض قـــد طالبوا السلطات زمنا طويلا بربـــط القرية بشبكة الكهرباء ، وقد دفـــع الاهالي ما عليهم من مبالغ لانجاز هذا المشروع الحيوي الهـــام ، الا أن السلطات كانت تماطل دائما وتتـــذرع بمختلف الحجج ، حتى اضطـــرت مؤخرا الى ايصال القرية بشبكـــة الكهرباء. كما أن الحكومة لم تدفـــع سوى قرض ، قيمته ٣٠٠ ألـــف ليرة للمجلس للشروع في العمل . وسوف يسدد المجلس هذا القرض من جيوب الاهلين ، الذين تكلفوا حتى الان ٣ الاف ليرة لكل فرد مكلف وصاحببيت .

ويدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي المجلس المحلي واللجنة الى العمـــل المتواصل والسهر على اتمام المشروع حتى يكون فاتحة طيبة وبداية لمشاريع حيوية اخرى مثل اتمام بناء المدرسة القديمة ومشروع الري الذي تعـــد الحكومة بتنفيذه من مدة .

الحزب الشيوعي الاسرائيـــلي ــ ركاح
منطقـــــة النـــاصرة
اجتماعـــات شـــعبية انتخـــابية

الجمعة ٨/٣١

الناصرة	حي الشوفاني دار امين شرش الساعة ٧،٣٠ مساء	توفيق زيـــاد ، نقولا عاقله

السبت ٩/١

طمرة	الساعة ٦ مساء	اميل حبيبي وعادل ابو الهيجا
كفر كنا	الساعة ٥،٣٠ مساء	س. القاسم ، زاهي كركبي
يافة الناصرة	الساعة ٧ مساء	زاهي كركبي
الرينة	الساعة ٧ مساء	توفيق زياد وحسن خطبا

الثلاثـاء ٩/٤

الناصرة	الحي الشرقي الساعة ٧ مساء دار خليل دخيل	توفيق زياد ، اسماعيل ابو عوده

اجتماعات شعبية انتخابية

الجمعة ٨/٣١

تل ابيب	الساعة ٨،٣٠ مساء (حلقة بيتية)	ر. لوبيتش
تل ابيب	رمات هحيال ، الساعة ٨،٣٠	ع. بورشتاين
كفار سابا	الساعة ٨ مساء	ي. ايرغـا

السبت ٩/١

بيتح تكفا	في النادي ، شارع شطمبر ١٨ الساعة ٨ مساء	م. فلنر
رمات غان	في النادي ، شارع زوهر ٤ الساعة ٨،٣٠ مساء	ف. لنغر
ريشون لتسيون	في النادي ، الساعة ٧،٣٠ مساء	ي. ايرغا

الاثنين ٩/٣

القدس	في قاعة دينا (دار الهستدروت سابقا) الساعة ٧،٣٠ مساء	أ. لفنبراون ، ع. يحيئيل
يافـا	الساعة ٨ مساء (بالبلغارية)	أ. ملامد
اسدود	الساعة ٦،٣٠ مساء	أ. زليغ

الثلاثاء ٩/٤

الرملة	الساعة ٦ مساء	اميل حبيبي ، سليم القاسم
كفار آتا	الساعة ٧ مساء	بنيامين غونين

اجتماعات شعبية انتخابيـــة في منطقة عكا

مجد الكروم	الجمعة ٣١ــ٨ الساعة ٥ مساء	جمال موسى ،
الرامة	السبت ١ــ٩ الساعة ٥ مساء	بنيامين غونين ، جمال موسى ، كمال غطاس
نهريا	الساعة ١١ قبل الظهر	بنيامين غونين
معليـا	الاحد ٢ــ٩ الساعة ٥ مساء	جمال موسى ،
جديدة	الاثنين ٣ــ٩ الساعة ٥ مساء	توفيق زياد
المكر	الثلاثاء ٤ــ٩ الساعة ٦،٣٠ مساء	جمال موسى ، احمد الخطيب

الحزب الشيوعي الاسرائيـــلي ــ ركاح
منطقـــة المثلث
اجتماعات شعبية انتخابية

يوم الجمعة ٨/٣١

الطيرة	الساعة ٦ مساء	اميل حبيبي ، غازي شبيطه

اهازيج شعبية لمحمد عواد

السبت ٩/١

الطيبة	الساعة ٧ مساء	حنا نقاره

لجنـــة المهرجـــان الاسرائيلية

اجتماعات واحتفالات على شرف عودة الوفـــد الاسرائيلي لمهرجـــان برلـين

السبت ٩/١

شفاعمرو	الساعة ٧ مساء	ي. غوجانسكي ، ن. مجلي
رمات غان	النادي	ف. لانغر ، أ. قصاب
الطيبة	الساعة ٦،٣٠ مساء	جميل ابو راس ، كوخابي شمش ، عبد الرحيم جبالي ، ودوريت دفير

الاثنين ٩/٣

الناصرة	الساعة ٦ مساء	س. جبران ، ز. كوتسمان ، ن. مجلي

كلمـــــة الاتحـــــاد ــ بقية

المحتلة وفي البلدان العربيه ، حتى لا يبقى في ملوبهم أدنـــى شك في نهايه هذا العدوان وبأقرب مما يتصور الكثيرون .

وكما ينتصر السلام في المدى العالمي سينتصر حتمـــا في مدى الشرق الاوسط الذي هو جزء ، وجزء هام ، من هذا العالم الكبير .

حكايـــــــة صنـــــدوق الاقتراع « . . . » !

الكتلـــة الشيوعيـــة تحـــذر من نوايــــــا التـــــزييف في انتخـــــــابات الهستدروت القــــــادمة

تل ابيب ــ توجهت القائمـــــة الشيوعية الجديدة (ركاح) باحتجاج الى لجنة الانتخابات المركزية لمؤتمر الهستدروت على تدوين اسماء الآف الاعضاء بصورة غير صحيحة في سجل الناخبين وتسجيل الصندوق الـــذين يصوتون فيه تحت رقم « ... » (ثلاثة اصفار) (اي بمعنى ان لا صندوق لهم) ..

والحجة الشكلية لمثل هذه الظاهرة القلقة هي انه يوجد عمال تجبى منهم الاشتراكات الموحدة في مكان العمل البعيد عن اماكن سكنهم ، بينمـــا التصويت هو حسب مكان السكن .

ولكن تبين ان هناك آلافا عديدة من المستخدمين الذين يسكنون في نفس المدينة ، ومع ذلك فقد ســـجل صندوقهم تحت نفس الرقم «...» .

وقد تبين بشكل خاص ان الكثيرين ممن تقدموا باعتراضات ســـجلوا التصويت في الصندوق رقم «...» وترى القائمة الشيوعية الجديـــدة (ركاح) في ذلك مؤامرة مقصـــودة لتزييف الانتخابات .

والسؤال : في اي صندوق ينتخب هؤلاء الناخبون اصحـــاب الصندوق رقم « ... » ؟

في احسن الحالات سيقترح عليهـم التصويت في مغلفات مزدوجة .. ولكن من خبرتنا الماضية تعلمنا ان المغلفات المزدوجة هي مصدر للتزييف .

ان الكتلة الشيوعية في الهستدروت توجهت ايضا الى لجنة المراقبـــة المركزية مطالبة بالغاء الرقم «...» وتعيين صناديق لجميع اصحاب هذا الرقم .

وتفكر القائمة الشيوعية الجديدة بالتوجه الى المحكمة اذا لم يجر تلافي هذا الغبن الخطير حالا .

هنالك ايضا اعضاء في الهستدروت منذ سنوات طويلة ويدفعون اشتراكاتهم بانتظام ، ومع ذلك ، وعلى الرغم من تقديمهم الاستئناف الى لجنـــة المراقبة ، فلم تظهر اسماؤهم في سجل الناخبين .

كل هذه الوقائع تشير الى وجود فوضى خطيرة ، تؤدي الى تزييفات كثيرة في انتخابات الهستدروت .

ان الكتلة الشيوعية تطالب باصلاح هذا الغبن حالا وبضمان حـــــق الانتخاب ، بدون تمييز ، لكل عضو مسجل في سجل الناخبين .

نص المذكـــــرة التاريخيـــة ــ بقيـــــة

الى حقيقة ان سلطات الاحتلال تركز سياستها التوسعية في الضم والتهويد والمصادرة على القدس العربية وهي ماضية باكمال مخططها المرسوم بتغيير معالمها وتهويدها ، وطمس عروبتهـا خلافا لسلسلة القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة واعلنت فيها عـــدم الاعتراف بكل الاجراءات التي اقدم عليها المحتلون لتغيير وضع القـــدس العربية ودعت الى الغائها .

ثانيا ــ نسجل استنكارنا للانتهاكات والاعتداءات المتكررة على مقدساتنـــا ولا سيما المسجد الاقصى في القدس والمسجد الابراهيمي في الخليل عـلى يد سلطات الاحتلال ، وتحت سمعها وبصرها ، كمـــا نشجب اجراءات المحتلين بتحويل المسجد الابراهيمي الى كنيس يهودي واعمـــال الحفر الجارية تحت المسجد الاقصى والتي تهدد بهدمه .

ثالثا ــ لقد اضطر مئات الالوف من أبناء شعبنا العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة الى النزوح عن اراضيهم ومغادرة ديارهم بسبب الجو الارهابي والظروف العصيبـــة التي نشأت بعد الاحتلال الاسرائيلي، كما ان سلطات الاحتلال ابعدت المئات من المواطنين والشخصيات الوطنيـــة بشكل تعسفي ، وهي تحول دون عودة النازحين والمبعدين ، ولذلك فنحن نطالب بعودة المبعدين والنازحين ، وجمع شتات آلاف العائلات المشتتة .

رابعا ــ دأبت سلطات الاحتـــلال الاسرائيلي ، طيلة السنوات الست الماضيـــة ، على استخدام اساليب القمع التعسفية ضد شعبنا فنسفت ودمرت اكثر من ١٤ ألف منزل ، ومحت من فوق سطح الارض ثلاث قرى بكاملها هي عمواس ، ويالو وبيت نوبا وشردت اهلها ، واستولت على اراضيهم ، ودمرت كذلك منـــازل وممتلكات اكثر من ١٤ الف منزل من البدو في مشارف رفح وطردتهم من ارضهم ، وهي ماضية في بنـــاء المستوطنات اليهودية الجديدة عليها. وزجت في السجون بآلاف المواطنـــين رجالا ونساء حيث يعاملون معاملـــة غير انسانية ويتعرضون للاضطهـــاد والاهانة والاستغلال .

اننا نطالب الامم المتحدة بالعمـل الجدي والفعـــال لوقف الاجراءات القمعية والتوقف عن نسف البيوت واعادة البيوت المغلقة الى اصحابها ، واعادة اهالي القرى الثلاث عمواس ويالو وبيت نوبا وعشائر البدو في مشارف رفح الى اراضيهم ، ونطالب بمعاملة المعتقلين والسجناء السياسيين معاملة انسانية والسعي الى اطـلاق سراحهم .

وفي الختام اننا نؤكد لكم ان شعبنا في الضفة الغربية بما فيها القدس العربية ، وفي قطاع غزة هو جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني كله الذي يعاني منذ ١٩٤٨ ويـــلات التشرد والتشتت ، بعد ان طرد مئات الالوف من ديارهم ، ومنع من ممارسة حقه في تقرير مصيره ، ولذلك فاننا نعلن تمسكنا بهذا الحق ونعلن ان السلام والاستقرار لا ســـبيل الى تحقيقهما الا بتأمين الحقوق المشروعة لشعبنا العـــــربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره بحريـــة تامة فوق ارضه ، والعودة الى دياره تمشيا مع شرعة حقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة » .

أسماء الموقعين :
من القدس العربية :

الشيخ حلمي المحتسب ــ رئيس الهيئة العلمية الاسلامية ، ابراهيم الدقاق ــ رئيس فرع نقابة اصحاب المهن الهندسية في الضفة الغربية ، علي الخطيب ــ رئيس تحرير جريدة « الشعب » ، انور الخطيب ــ عضو الهيئة الاسلامية، المحامي عبد المحسن ابو ميزر ــ عضو الهيئة الاسلامية ، الدكتور خليل البديري ، المحـــامي فؤاد عبد الهادي ــ عضو الهيئـــة الاسلامية ، حسن طهبوب ــ عضـــو الهيئة الاسلامية ومدير الاوقـــاف العـــام في الضفة الغربيـــة ، يعقوب الانصاري ــ عضو الهيئـــة الادارية لنادي الموظفـــين ، جريس الخوري ، غسان طهبوب ــ صحفي ، يعقوب فراج ــ رئيس نقابة عمـــال الخياطة ، متيا نصار ، ســـعيد الخاروف ، الصيدلانية فريحـــة صيام ، المحامي سعيد علاء الدين ــ عضو الهيئة الاسلامية ، المحـــامي فاروق السلفيتي ، مهدي عبـــد الهادي ، المحامي عمر ياسين علي ، حازم محمود الخالدي، فريد الطويل، محمود شقير ، حسين محمد داود عويسات ــ مختار السواحره ، علي ابو حامديه ، اميل حنا صافية ، سعد الدين العلمي ــ مفتي وقاضي القدس الشرعي ، فهد شقير ، علي عبيد ، صلاح سالم ــ كـــاتب ، دكتور ابو هلال ، فهمي الحموري ، جميل حمد ــ رئيس تحرير «الفجر»، اسامة قطينة ــ صحفي ، يوسف النجار ــ رئيس تحرير « القدس » ، الصيدلي باسم حنانيا ، دكتور امين الخطيب ، صلاح الخاروف ، عدنان ابو سرية ، حسيب النشاشيبي ، والدة السجين احمد مغيمر (سجن الرملة) ، والدة السجين احمـــد بيبرس (سجن الرملة) ، يسرى جدة ، والدة السجين محمود جدة (سجن الرملة) ، زكية بدوي ، زوجة السجين عبد الحافظ الحلبي (سجن الرملة) ، هند شاور خليلي، زوجة محمد عبد السلام (ســـجن الخليل) ، والدة السجين يعقوب احمد عودة (سجن الرملة) ، يوسف عودة ، والد السجينة رسمية عودة (سجن الرملة) ، يسرى العبيدي ، شقيقة السجين محمود العبيـــدي (سجن الرملة) ، والدة السجينة عائشة احمد عودة (سجن الرملة) .

من منطقة رام الله والبيره :

عبد الجواد صالح ــ رئيس بلدية البيره ، كريم خلف ــ رئيس بلدية رام الله ، رئيس بلدية بني زيـــد ، محمود الشيخ عبد الفتاح ــ عضـــو الهيئة الادارية لنقابة عمال البنـــاء والمؤسسات العامة ، حرب حرب ــ عضو بلدية رام الله ، فخري عيسى ــ رئيس بلدية بيتونيا ، فريد مجج ــ نائب رئيس بلدية بير زيت ، مرشد الجمل ــ امين سر نادي بير زيت ، غسان حرب ، الدكتور الفريـــد طوباسي ــ رئيس اللجنة الفرعية لنقابة اطباء الاسنان في الضفـــة الغربية وعضو بلدية رام الله ، سليم تماري ــ مدرس علم الاجتماع في كلية بير زيت ، محمد البتياني ــ رئيس اللجنة الفرعية لنقابة الصيادلة في الضفة الغربية ، بديعة خلف ــ عضو هيئة ادارية لجمعية النهضة النسائية برام الله ، امين سر نادي صفتـــا الرياضي ، راجح احمد غنيم ــ شاعر شعبي ، عدنان داغر ــ عضو الهيئـــة الادارية لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة ، سميحة خليـــل ــ رئيسة جمعية انعاش الاسرة ، زيادة يعقوب ــ رئيس بلدية بير زيت ، نبيه جفب ــ عضو بلدية رام الله ، فهمي جميل ــ رئيس نادي عين عريك ، عودة جبريل ــ عضو بلدية البيره ، حنا ناصر ــ رئيس كليـــة بير زيت ، الدكتور نبيل عبد الحق ــ عضـــو اللجنة الفرعية لنقابة الاطبـــاء ، يوسف محمد يوسف ــ مختار بيت سيرا ، عادل سماره ــ مدير الجمعية التعاونية ، احمد يوسف ــ مدير التربية والتعليم سابقا ، عـــادل قسيس ــ امين سر غرفة تجـــارة رام الله ورئيس النادي الارثوذكسي، الدكتور عبد العزيز الحاج احمد ــ عضو اللجنة الفرعية لنقابة اطبـــاء الاسنان في الضفة الغربية ، ياسمين جفب ــ عضو الهيئة الادارية في جمعية الطفل ، رئيس نادي بيت عور ، المحامي فلاح الماضي .

من منطقة نابلس ، طولكرم وجنين :

الحـــاج معزوز المصري ــ رئيس بلدية نابلس ، عوني عبد الهادي ، حافظ طوقان ــ عضو المجلس البلدي، حكمت المصري ــ وزير ورئيس مجلس النواب الاردني سابقا ، احمد كمال السعدي ــ رئيس بلدية جنين ، يسرى صلاح ، ميسون عادل زعيتر ، المهندس اسماعيـــل الخطيب ، الصيدلي حلمي الشخشير ، الدكتور هشام عارضة ، الصيدلي عـــدي هاشم ، سليم السلمان ــ امين سر نقابة موظفي وعمـــال المؤسسات ــ طولكرم ، المحامي زاهي مرمش ، المحامي حسين الجاغوب ، احسان سالم ، مصطفى ملحيس ــ امين سر نقابة عمال جنين ، سعيد كنعان ، نظمي ابو مقدم ، نزيه ذياب ــ عضو غرفة تجارة نابلس ، خلدون عبد الحق ، المحامي مصطفى عودة ، الحاجة عندليب العمد ــ عن الاتحاد النسائي ، الدكتور حاتم ابو غزالة ــ نائب سابق ، المهندس عباس عبد الحق ــ عن نقابة مهندسي نابلس ، الدكتور فرحان ابو ليل ، مروان قمحاوي ، الصيدلي خالد العالول ، المحامي احمد الدمنهوري ، هـــاشم الصالح ــ رئيس بلدية طوباس ، عبد الرؤوف الفارس ــ نـــائب ، جاودة حاتم كمال ــ عن جمعية الهلال الاحمر ، فائزة عبد المجيد ــ عن جمعية رعاية الامومة والطفولـــة ، حسن يوسف الخطيب، سلوى كامل، صخر الخطيب ، الدكتور وليـــد قمحاوي ، الدكتور باسم شقير ، عزت العالول ــ نادي الاتحاد الرياضي، المهندس عيسى نابلسي ، محمود غنام ــ الامين العام لاتحاد نقابات العمال ــ نابلس .

من منطقة بيت لحم ، بيت جالا ، بيت ساحور والخليل :

الياس فريج ــ رئيس بلدية بيت لحم ، جميل جرايسه ــ عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال البلديـــات والمؤسسات العامة ــ بيت لحم ، الصيدلي حكمت الحموري ، عائشة الحموري ، محمد يونس ابو علان ، عبد العزيز محمود الشروف ــ رئيس مجلس قروي نوبا ، المحامي عبد الرحمن النتشة ، المهندس حسني حداد ، الدكتور عبد الحفيـــظ الاشهب ، عبد الجبار السيوري ، احمد عادل مرقة ، محمد راغب ناصر الدين ، جورج حزبون ــ سكرتـــير عمال منطقة بيت لحم ، الدكتـــور حافظ عبد النبي ، عيسى محمد ابو علان ، هـــاشم محمود المحتسب ، الدكتور اسماعيل الطل ، محمود ابو عرام ــ رئيس بلدية يطا، احمد محمد شاهين ، الدكتور مصطفى ملحم ــ نائب رئيس بلدية حلحول ، المحامي جودة شهوان .

من قطاع غزة :

المحامي فرج الصراف ، وديـــع ترزي ، دكتور حيدر عبد الشافي ، عوني ابو رمضان ــ رئيس شركـــة باصات غزة ، داوود صايغ ، محمود نجم ــ رئيس غرفة التجارة ، المحامي فايز ابو رحمة ، شفيق ترزي ، محمد سعود ــ رئيس بلدية جباليا ، جمال حسن صالح ــ مختار جباليا ، مصلح ابو وردة ــ مختار جباليا ، خالد عبد العظيـــم حمودة ــ رئيس بلدية بيت لاهيا ، احمد عبد الهادي الزعانين ــ رئيس بلدية بيت حنون ، عادل الشوا ــ عضو بلدية خان يونس، رئيس بلدية خان يونس ، فريـــج المصدر .

مصـــــاب اليـــم

عم الحزن والاسى قريتنا كفر كنا يوم الجمعة الماضي ، وتوقف الاهلون عن العمل على اثر حادث اليم الم باحد ابناء قريتنا الطيبي الذكر ، الشاب **ادوارد راضي صفوري** عن عمر يناهز الثلاثين عاما ، تاركا وراءه زوجة وولدا وبنتا .

وقد اشترك اهالي القرية، جميعا، بتشييع جثمانه ، وكذلك الاصدقـاء والمعارف من اسرائيل والضفة الغربية المحتلة . وقد تقدم الجنازة حملـــة الاكاليل من العائلات والهيئـــات في القرية والحزب الشيوعي . والحزب الشيوعي في كفر كنا يتقدم الى اهالي الفقيد باحر التعازي طالبا له الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ــ كفر كنا

قـــداس وجناز الاربعـــين

ارملة المرحوم واولادها وانسبائها واقربائها يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس والدهم المرحوم

يوســـف اسعد معلـــوف

وذلك يوم السبت الموافق ٧٣/٩/١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور ــ حيفا ونرجو اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاقارب والمعـــارف والاصدقاء .

لا اراكم اللـــه مكروها بعزيـــز